يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاربعاء ٥ تشرين أول الموافق ٢٧ ذي الحجة ١٤٠٣ هـ. *
* العدد ٤٠/١٢٠ * ٦ صفحات * الثمن ١٥ شيكل *
Vol. 120/40 - 5.10.1983 - Price: 15 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר: 15 שקל

«فلسطين الثورة»:

الجبهة هي اطار وحدة الصف

* الاحزاب الصهيونية تحاول تشتيت الاصوات بـ «القوائم المستقلة» *

حيفا - مكتب «الاتحاد» - نشرت صحيفة «فلسطين الثورة»، الصحيفة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية، مقالا آخر في عددها الصادر في ١٩٨٣/٩/١٧ عن معركة انتخابات السلطات المحلية في البلاد وأهميتها السياسية بالنسبة للجماهير العربية في البلاد ومستقبلها في وطنها. وقد وضع المقال تحت عنوان: الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة اطار وحدة الصف».

واعتمدت «فلسطين الثورة» المقالات التحليلية في الموضوع التي ظهرت في «الاتحاد» اساسا لهذا المقال واستهلته بمقدمة من عندها جاء فيها:»

«يوما بعد يوم تشتد المعركة الانتخابية للسلطات المحلية في اسرائيل. وهناك اجماع في مختلف البلاد على أهمية هذه المعركة في ضوء الوضع السياسي العام (حالة الاحتقار التي يعيشها حكم الليكود) من ناحية، ونظرا لما تتمتع به السلطات المحلية العربية من وزن خاص في حياة الاقلية العربية السياسية والاجتماعية من ناحية ثانية.»

وانتبهت صحيفة «فلسطين الثورة» الى المضمون الاساسي لتوجه الاحزاب الصهيونية في هذه الانتخابات في القرى العربية وفي مدينة الناصرة فقالت - ان الاحزاب الصهيونية تحاول تشتيت الاصوات العربية بدعم غير محدود من «القوائم المستقلة».

وابرزت الصحيفة ما جاء في «الاتحاد» عن تلك القوائم التي تدعي الاستقلالية لكنها مربوطة بشكل او بآخر مع المعراخ او مع مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية. وقالت - «ان السلطة تنظر نظرة سياسية جديدة الى اقصى حد الى معركة الانتخابات وهي تهدف الى تحقيق مكاسب سياسية سلطوية. تمزيق شعبنا الى أقصى حد ممكن واضعاف الجبهات ونقل خيانة كامب ديفيد والتمزيق في العالم العربي الى جماهيرنا التي قطعت في السنوات الاخيرة اشواطا رائعة على طريق الوحدة والدمقراطية الواعية على اساس برنامج عملي مشترك.»

واشارت «فلسطين الثورة» الى «تكتيك» المعراخ (الذي أفرغ رئيس دائرة الاقليات فيه المدعو رعنان كوهن للعمل الانتخابي في الوسط العربي وفي الناصرة بشكل خاص) في الناصرة وقيامه بدعم مرشح للرئاسة يكون «مستقلا»

البقية على ص ٢ ع ٢

المقاومة الوطنية اللبنانية تصعد عملياتها ضد الغزاة الاسرائيليين

● تل ابيب - اعترف الناطق العسكري الاسرائيلي، امس، ان قافلة عسكرية اسرائيلية تعرضت لقذيفة «آر.بي.جي». ولطلقات نارية من اسلحة خفيفة قرب مدينة صور، في الجنوب اللبناني، وادعى الناطق الاسرائيلي انه لم تقع اصابات.

واعترفت المصادر الاسرائيلية بعمليتين اضافيتين نفذتها المقاومة الوطنية اللبنانية في الأيام الثلاثة الماضية ضد الغزاة الاسرائيليين، جنوب نهر الأولي (خط الانتشار الجديد). فقد اعترف الناطق العسكري الاسرائيلي ان عبوتين ناسفتين انفجرتا، امس الأول، عندما مرّت بالقرب منها سيارات عسكرية اسرائيلية. وادعى الناطق، كعادته، انه لم تقع اصابات.

ويوم الأحد الماضي اذاع راديو «صوت اسرائيل» ان عبوة ناسفة انفجرت جنوب شرقي صور، مستهدفة دورية اسرائيلية مرت في المكان، واعترف المتحدث الاسرائيلي (هذه المرة) ان جنديين اسرائيليين اصيبا بجراح.

وتشير عمليات المقاومة الوطنية

البقية ص ٢ ع ٦

الفزع يدب في الجمهور جراء تدهو الوضع الاقتصادي

الجمهور يشتري ١٠ ملايين دولار في يوم واحد

استمرار الانهيار في البورصة ووزير المالية «يبشر» بالاستمرار في التدهور

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» الاقتصادي - أدت الانباء الصحيحة عن تفاقم الأزمة الاقتصادية واخطار الانهيار الاقتصادي الشامل في البلاد الى الفزع الجماهيري الواسع. وقد انعكس هذا الفزع بلجوء المواطنين الى تبديل ما يملكون من اموال بالعملة الاسرائيلية بالدولارات الامريكية. وبلغ ما تم شراؤه امس وحده عشرة ملايين دولار اضافة الى العشرة ملايين دولار التي تم شراؤها يومي الأحد والاثنين الماضيين.

واستمر الانهيار امس في البورصة ايضا اذ هبطت اسعار معظم الأسهم وبلغ عدد الاسهم التي انخفضت اسعارها بنسبة تزيد عن ٥٪ - ٢١٩ سهما. وظهر من حسابات المحرر «الاقتصادي» في التلفزيون الاسرائيلي باللغة العبرية ان الجمهور خسر خلال الايام الثلاثة الماضية في البورصة مبلغ مليار شيكل.

ومن جهة اخرى كشف عميد بنك اسرائيل انه خلال السبعة اشهر الأولى من هذه السنة انخفضت قيمة التوفيرات التي يدخرها المواطنون في البنوك بـ ١٣ مليار شيكل مما يدل على انعدام ثقة المواطنين بالعملة الاسرائيلية وبامكانات تحسن الوضع. واعرب عميد البنك عن قلقه من عجز الدولة عن تسديد قروض بمبلغ ٣٥ مليار شيكل يحين موعد دفعها في الشهر الجاري.

ومن المعروف ان الحكومة تؤخر هذه الايام المدفوعات المستحقة عليها لمختلف الدوائر والمؤسسات بما فيها السلطات المحلية وكذلك المؤسسات الصحية. وقد اعلن مدير مستشفى عسقلان، امس الثلاثاء، انه اضطر الى تقليص كمية الطعام المقدم الى المرضى بسبب انعدام الميزانيات وان عمال المستشفى الذين لم يقبضوا مرتبات الشهر الماضي يعملون بشكل تباطؤي ويهددون بالاضراب. كذلك اعلن مديرو مستشفيات بوريا ونهاريا والخضيرة انهم يعانون من أزمة مالية خانقة بسبب عدم تحرير الاموال المستحقة لمستشفياتهم على الوزارة.

وفي منظمة «نجمة داود الحمراء» ايضا لم يقبض العاملون مرتباتهم. وقد اعلنوا الاضراب عن العمل غير ان محكمة العمل القطرية اصدرت، امس، ضدهم اوامر عمل الزامية لمدة ١٥ يوما تمنعهم بموجبها من الاضراب او القيام بأية اجراءات نضالية اخرى.

البقية ص ٢ ع ٥

جبهة سخنين الدمقراطية تفتتح معركة الانتخابات باجتماع شعبي ضخم

* اميل حبيبي: سنحمل هذه الوحدة التي تجلت في جبهة سخنين علماً ومثلاً يحتذى به كما حملنا سخنين يوم الأرض علماً ومثلاً * جمال طربيه: تسلمت الراية بشرف واتنازل عنها بشرف * مصطفى ابو ريا المعركة معركة كرامة مع السلطة وليست معركة عائلات * المجتمعون يتبرعون بمبلغ ٧٠ ألف شيكل لمصاريف معركة الجبهة في الانتخابات *

● مرشح الجبهة الدمقراطية لرئاسة مجلس سخنين المحلي مصطفى ابو ريا ●



● جانب من الاجتماع الشعبي الانتخابي الحاشد الذي عقدته الجبهة الدمقراطية في سخنين مساء امس ●

● سخنين - لمراسلنا علي بدارنة - لبت جماهير سخنين بشبابها وكهولها ونسائها دعوة الجبهة لحضور الاجتماع الشعبي في نادي الحزب الشيوعي في القرية. وقد زاد الحضور على الفي انسان.

افتتح الاجتماع مرشح الرئاسة السيد مصطفى ابو ريا فدعا الى الالتحام التام والمثابرة لأن المعركة الانتخابية هي معركة كرامة وصمود في وجه السياسة العنصرية للمعراخ والليكود وليست معركة بين عائلات. وحذر ابو ريا من الانزلاق للقوائم الاخرى والفصل بين الانتخابات للسلطة المحلية وبين النضال الدؤوب ضد سياسة مصادرة الأراضي وكبت الحريات والقوانين العنصرية. ودعا الى اليقظة والى التماثل مع القضية الفلسطينية العادلة وتوسيع وحدة الصف لتطل علينا «الاتحاد» في ١٠/٢٦ وتطالعنا بأن سخنين ما زالت على العهد في الخط النضالي الشريف. وتحدث الرفيق علي عامر عن شباب الجبهة فنوه بأن الاحزاب السلطوية لا تفطن للعرب الا عند الانتخابات فتراها تتكالب على الصوت العربي.

ثم تحدثت السيدة صبيحة ابو يونس عن حركة النساء الدمقراطيات فدعت جمهور النساء الى التعاضد مع الرجال في العمل السياسي، ودعت المرأة الى الاستقلال الفكري.

أما السيد خلايلة، مرشح الجبهة للعضوية، فقد طالب في كلمته بانسحاب القوات الاسرائيلية الشامل وغير المشروط من لبنان والافراج عن اسرى معسكر انصار. ثم تحدث رئيس المجلس المحلي السيد جمال طربيه فخاطب الجمهور بشكل مؤثر قائلاً: «اني تسلمت الراية بشرف وأتنازل عنها بشرف. اسلمها لانسان من الطبقة المسحوقة بنى نفسه بنفسه». واستعرض اهم المشاريع التي نفذت في عهده والى دوره في اللجنة القطرية لرؤساء المجالس المحلية ودور سخنين النضالي. ثم تعانق طربيه مع مرشح الرئاسة وغنّى له فوزاً ساحقاً.

ثم كانت كلمة الختام للرفيق اميل حبيبي رئيس تحرير «الاتحاد» الذي استهل كلمته بالاشادة بالتفاهم والتعاون بين مرشح الرئاسة ورئيس المجلس الحالي وقال:

البقية ص ٢ ع ٦

صحيفة «واشنطن بوست»

مسيحيو لبنان أيضا يحملون الكتائب مسؤولية الدمار والخراب

* اللجنة العسكرية تواصل اجتماعاتها * جنبلاط يجري مباحثات في اليونان *

● بيروت - الوكالات والاذاعات والصحف - مسيحيو لبنان ايضا، بمن فيهم الموارنة، يحملون الكتائب مسؤولية الخراب والدمار وسفك الدماء جراء الاحداث والمعارك الاخيرة في الجبل والشوف. هذا ما جاء في تقرير صحفي نشرته، امس، صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية.

وجاء في التقرير ان جميع مسيحيي لبنان سئموا النهج العسكري الكتائبي الفئوي وان هنالك قناعة تامة لدى جميع اللبنانيين بأن دخول الكتائب الى الجبل، بمساعدة الجيش الاسرائيلي، هو السبب الحقيقي لكل مآسيهم الراهنة.

واضاف تقرير صحيفة «واشنطن بوست» ان كل قرية وضع الكتائبيون اقدامهم فيها في الشوف تحولت الى ميدان قتال، مما أدى الى تدمير المنازل وقتل المواطنين المسيحيين والدروز، على السواء.

هذا وعلى صعيد الوضع العسكري في منطقة الجبل وبيروت، شهدت المنطقة هدوءاً حذراً وكان وقف اطلاق النار، امس، ساري المفعول لليوم التاسع على التوالي. وقد اجتمعت اللجنة العسكرية المكلفة بمراقبة وقف اطلاق النار،

البقية على ص ٢ ع ٧

ازاء تقاعس حزب «العمل» يواصل «الليكود» العمل على تشكيل حكومة جديدة!

«اغودات يسرائيل» تبتز جميع مطالبها * النواب الستة يعودون الواحد تلو الآخر، الى حظيرة «الليكود»

● القدس - لمراسلنا - يتوقع المراقبون، ازاء تخاذل قادة حزب «العمل» وتقاعسهم عن العمل على اسقاط سياسة «الليكود» الكارثية، ان يتمكن وزير الخارجية اسحاق شمير من تشكيل حكومته الجديدة وكسب ثقة الكنيست.

وصرح نائب رئيس الوزراء، دفيد ليفي، امس، ان كتلة «الليكود» ستطلب اليوم، الاربعاء، دعوة الكنيست الى عقد جلسة للتصويت على الحكومة الجديدة. وقال انه لا يشك في ان حكومة شمير ستحظى باكثرية أصوات نواب الكنيست. ومن المتوقع ان تعقد الجلسة يوم الاثنين المقبل.

وانتهت، مساء أمس، جلسة

البقية على ص ٢ ع ٦

جبهة تل أبيب - يافا الدمقراطية تعقد اجتماعا شعبيا حاشدا في تل ابيب

شوليت حنين مرشحة الجبهة للرئاسة: سكان يافا العرب محرومون كلياً من الخدمات ويعانون من السياسة العنصرية المنتهجة ضدهم والتي تهدف الى ترحيلهم.
* عضو الكنيست شارلي بيطون: يجب توزيع الميزانيات والخدمات بالتساوي على جميع القطاعات واجزاء المدينة * المحامي نسيم شقر: حذار من مخطط البلدية الذي يهدف الى افراغ احياء يافا العربية من سكانها الاصليين * ممثل «ساشي»: الجبهة الدمقراطية هي: الكتلة الوحيدة العربية اليهودية لانتخابات بلدية تل ابيب.

● شولا حنين ●

● تل ابيب - من رياض رزق - عقدت قائمة الجبهة الدمقراطية لانتخابات بلدية تل ابيب اجتماعاً شعبياً حاشداً يوم الاحد الماضي حضره جمهور واسع من أهالي المدينة الذين غصت بهم قاعة نادي هس في تل ابيب. وقد تكلم في الاجتماع: عضو الكنيست الجبهوي شارلي بيطون ومرشح قائمة الجبهة للرئاسة الرفيقة شولميت حنين والمحامي نسيم شقر من يافا والاخ يوسي كوتن ممثل حركة «شاسي» (شركاء الجبهة). وقد اجمع الخطباء في كلماتهم على كون الجبهة الدمقراطية خير من يمكن ان يمثل سكان المدينة في القطاعين: العربي (يافا) واليهودي (تل ابيب) ويدافع عن حقوقهم في الخدمات البلدية ويرفع مطالبهم داخل بلدية تل ابيب - يافا.

واستعرض النائب بيطون التمييز الفاضح الذي تنتهجه بلدية تل ابيب - يافا في منح الخدمات لشمالي تل ابيب (حيث يسكن الاغنياء) وبين جنوبها (حيث يسكن الفقراء والعائلات كثيرة الاولاد) وحيث تقع مدينة يافا العربية. واكد في كلمته على أهمية وصحة الشعار الذي تبنته قائمة الجبهة

البقية على ص ٢ ع ٥

المخابرات الاسرائيلية تساعد المخابرات الامريكية في تقديم الدعم للانظمة والعصابات المجرمة في العالم

● نيويورك - ذكرت صحيفة «نيويورك بوست»، امس، ان المخابرات الاسرائيلية تقدم المساعدات للمخابرات الامريكية في «المناطق الحساسة» من العالم. واضافت ان اسرائيل تزود العصابات المجرمة المعادية للنظامين التقدميين في نيكاراغوا وافغانستان بالسلاح كما تقدم المساعدات للنظامين الرجعيين في تشاد والسودان.

واكدت الصحيفة ان أعمال اسرائيل هذه تتم بموجب اتفاقية سرية للتعاون المشترك وقعت قبل عدة اشهر بين المخابرات الاسرائيلية (الموساد) والمخابرات المركزية الامريكية (سي.اي.ايه).

كلمة الاتحاد

في مواجهة العواصف القادمة..

بلغ الفزع الاقتصادي بالجمهور الاسرائيلي ان اشترى في يومين (أمس وأمس الاول) ما يزيد على عشرين مليون دولار من العملة الاجنبية. فكل الدلائل تدل على ان البلاد مقدمة على تخفيض كبير في قيمة الشيكل. غير ان الخبراء مجمعون على ان اي تخفيض، مهما يكن كبيرا، لن يكون سوى انعكاس جزئي للتردي الاقتصادي المستمر. ولن يكون من شأنه سوى التعجيل بانفجار البطالة والتي من المنتظر ان تكون أشمل وأعمق حتى من البطالة التي مزقت البلاد في العام ١٩٦٦، اي قبيل العدوان الحزيراني «الشهير» في العام ١٩٦٧. حينئذ تعدت أرقام البطالة الرقم مئة الف!

لقد شرحنا، وسوف نشرح، اسباب السياسية العميقة لهذه الازمة. وعلى رأسها حرب لبنان التي كلفت وتكلف الخزينة الاسرائيلية لا اقل من مليون دولار يوميا منذ بدئها في الرابع من حزيران ١٩٨٢ وحتى يومنا هذا. اضف الى ذلك تكاليف الاستيطان الكولونيالي وسداد فوائد وديون حروب اسرائيل مجتمعة. ويجمع الاقتصاديون على أن حكومة شمير «العتيدة» ستكون عاجزة عن تلافي الانفجار ولكنها ستلتجيء الى المزيد والمزيد من فرض الضرائب وتقليص الصرف على الخدمات بما في ذلك الخدمات البلدية.

ويهمنا الان ان نضع امام جماهيرنا بعضا من دروس أزمة العام ١٩٦٦: لقد كان العمال والموظفون اول ضحايا البطالة وضحيتها الاساسية. حينئذ لم يجدوا اي عون وقائد سوى اخوتهم وابنائهم الشيوعيين. لا حيروت ولا مباي ولا مفدال ولا معراخ ولا هستدروت. هذا هو العالم الذي نعيش فيه ولا يحق لاي انسان، خصوصا الأباء والامهات، تجاهل هذه الحقيقة.

لقد اقام الكادحون، من عمال ومثقفين كادحين واصحاب مهن حرة، اجهزتهم المؤهلة لتوحيد صفوفهم وقيادة نضالهم خصوصا في مثل هذه الاوضاع الصعبة. ان هذه الاجهزة، هي في الاساس، منظمات الحزب الشيوعي والجبهة. ولا تتميز هذه المنظمات بانها منظمات قائدة فقط لجماهير الكادحين. بل تتميز بأنها تتألف، بالضبط، من خيرة ابناء وبنات هؤلاء الكادحين الذين اختاروا - طواعية - طريق التضحية والثبات باسم الشعب الكادح كله. ليست لنا اية مصلحة شخصية نخاف عليها وندافع عنها سوى مصلحة الجماهير الشعبية الكادحة العامة.

وعندنا التجربة. كما ان الشعب قد جربنا.

اننا نقولها، بكل صراحة ومسؤولية: ان جماهيرنا الكادحة الواسعة، هي الان - وامام خطر انفجار البطالة والتخفيض في الخدمات وعلى رأسها البلدية - في امس الحاجة الى تعزيز اجهزتها الكفاحية هذه وتعزيز مواقفها خصوصا في البلديات والمجالس المحلية.

فما من بيت يستطيع صاحبه ان يطمئن على ثبوته الا اذا تثبت من ثبوت اساساته.

ونحن هذه الاساسات التي لا يقوى سواها على الثبوت امام العواصف القادمة.

(«الاتحاد»)

بعد أن شردت العائلات البدوية عن اراضيها في النقب، وزير الحرب ارنس يخاطب ممثلي العائلات البدوية المشردة بكل سخرية واستعلاء وتهكم:

من يدري فقد يأتي يوم ويقلع فيه من مطار «بنطيم» طيار بدوي ايضا؟!

● تل ابيب - عن الصحف الاسرائيلية - «السلام الدافيء» مع اكبر دولة عربية لا يبدو حتى الآن في الأفق، يمكنكم أن تكونوا فخورين بسلاح الطيران الاسرائيلي الذي هو أيضاً سلاحكم، ومن يدري فقد يأتي يوم ويقلع من مطار «بنطيم» طيار بدوي أيضا»

هذا الكلام التهكمي الاستعلائي الذي يثير التقيؤ صدر عن وزير الحرب آرنس في معرض رده، على السيد صالح أبو حيد الذي عرض أمام الوزير صورة أليمة عن اوضاع وحياة العائلات البدوية التي لطشت حكومة أرنس اراضيهم وشردتهم. فقد قال ممثل العائلات البدوية المشردة وعددها ٦٥٠ عائلة. إنهم أعطوا تعويضا مضحكاً، بين ٣٠٠ - ٥٠٠ الف شكيل

البقية على ص ٢ ع ٧

المحكمة العليا تمنع سلطات الاحتلال من هدم ٣ منازل فتقوم باغلاقها بالباطون

● القدس - اذاع راديو «صوت اسرائيل» أمس ان قوات الاحتلال الاسرائيلي قامت باغلاق منزل في قرية مالك - قضاء رام الله بعد أن ادانت صاحبها بالانتماء الى المجموعة التي قتلت رئيس رابطة قرى رام الله وبوضع عبوة على طريق مستوطنة ايلون.

وقامت قوات الاحتلال - كما ذكر راديو صوت اسرائيل - باغلاق منزلين في مخيم عايدة بعد ان اتهمت صاحبيهما بالانتماء الى منظمة «فتح» والقاء زجاجات حارقة على سيارات اسرائيلية.

وذكر الراديو ان عملية اغلاق المنازل الثلاثة جاءت بعد ان اصدرت المحكمة العليا أمراً يمنع سلطات الاحتلال من هدم هذه المنازل.

صحيفة «الأهالي» المصرية تنشر تقريراً كانت الرقابة قد منعت نشره في عهد السادات:

في ذكرى رحيل عبدالناصر وتحت رعاية السادات رقصت فيفي عبده وغنى فرانك سيناترا!!

* ليالي الف ليلة وولائم هارون الرشيد ليلة ٢٨ سبتمبر *

● القاهرة - نشرت صحيفة «الاهالي» المصرية يوم ٢٨ ايلول الماضي، يوم حلول الذكرى الـ ١٣ لرحيل الزعيم الخالد جمال عبد الناصر، تقريراً كانت الرقابة المصرية، في عهد انور السادات، قد منعت نشره.

وجاء التقرير تحت عنوان «احتفال اوريجينال في ذكرى جمال عبد الناصر! تحت رعاية انور السادات: رقصت فيفي عبده وغنى فرانك سيناترا. ليالي الف ليلة وولائم هارون الرشيد ليلة ٢٨ سبتمبر»!

ويتحدث التقرير عن الصورة التي احيى فيها حكام مصر الذكرى التاسعة لرحيل عبد الناصر. ويقول ان انور السادات كان يردد في اكثر من مناسبة «ان مشاغله العديدة تمنعه من اقامة احتفال مهيب يليق بذكرى «جمال» الله يرحمه.. وكان يردد ايضاً انه حالما يفرغ من مشاغله سيقيم احتفالاً يتذكره العالم.. يليق بالراحل العظيم».

وتستمر «الاهالي» في تقريرها «وفي ليلة ٢٨ سبتمبر ١٩٧٩ وتحت رعاية الرئيس السادات شخصياً وتحت سفح الاهرامات وعلى ضوء القمر وعلى نغمات المزمار البلدي وهزات خصر فيفي عبده.. وعلى وهج النيران تشوى الخراف.. وفي حضور ١٢٠٠ من مليونيري العالم وعلية القوم وعدد لا بأس به من البارونات والامراء وبعض الصهاينة.. وبحضور ضيفة الشرف جيهان السادات استمتع الجميع بالعرض الرائع للازياء الذي ضم ثماني عارضات ازياء حضرن خصيصاً من باريس. واستمتع السادة ايضاً بالصهيوني فرانك سيناترا يشدو للضيوف».

وتقول «الاهالي» ان رئاسة الجمهورية نظمت الاحتفالات التي استمرت لمدة اربعة ايام

البقية ص ٢ ع ٣

القلق الشديد يساور اصحاب الضمائر على مصائر السجينات الفلسطينيات

مظاهرة قطرية امام سجن نفي ترتسا يوم الجمعة

* سجينة فلسطينية من القدس العربية تعاني المرض الشديد ولا يسمح بعلاجها *

● القدس ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ أشد القلق يساور اصحاب الضمائر في البلاد على مصائر السجينات السياسيات الفلسطينيات في سجن «نفي ترتسا» في الرملة جراء المعاملة الفظة التي يتلقينها من سلطات السجون الحكومية واهمال شؤونهن ووضعهن في ظروف معيشية غير انسانية.

وقد دعت منظمة «النساء ضد الاحتلال» جماهير النساء اليهوديات والعربيات من جميع انحاء البلاد الى مظاهرة احتجاج قطرية على هذه الأوضاع والاعراب عن التضامن الكامل مع السجينات الفلسطينيات. وستقام المظاهرة في الساعة الواحدة من ظهر يوم الجمعة القادم امام سجن نفي ترتسا.

وفي حديث خاص مع «الاتحاد» اكدت حنة زوهر، وهي من قادة الحركة الداعية للمظاهرة ان وضع النساء في نفي ترتسا لم يعد يحتمل ويجب على كل اصحاب الضمائر ان يهبوا لنجدتهن ويرفضوا ان يعاملن وكأنهن خادمات. ويذكر ان «النساء ضد الاحتلال» هي الحركة التي قامت خلال الحرب في لبنان باسم «حركة النساء ضد غزو لبنان».

● السجينة المريضة

هذا وقد علمنا ان المحامية فليتسيا لانغر التقت في ٨٣/٩/٣٠ مع السجينة الفلسطينية عطاف سلامة البالغة من العمر ٣٠ عاماً، وهي من القدس العربية وسجينة في نفي ترتسا.

وأفادت المحامية بأن موكلتها أعلمتها انها منذ شهر مرضت فجأة، إذ اعوج فمها. وكما يبدو فانها اصيبت بعظم الفك. وقد طلبت السجينة، منذ ايام، إحضار طبيب لها فلم يحضر، وطلبت مساعدة كما طلبت احضار الطعام الى زنزانتها لانها لا تستطيع ان تأكل بحضور النساء.. ولكنهم رفضوا. وكانت مضطرة الى الاضراب عن الطعام حتى يحضروا لها طبيباً. ولكن الطبيب الذي حضر لم يجر لها اي فحص طبي، وقال لها بالضبط: لا شيء هناك فكما حدث هذا الاعوجاج فجأة فسوف يزول فجأة ايضا.

ولكن السجينة لا تزال تحس بأن حالتها تسوء وتشعر بأوجاع شديدة في رأسها. وقد حدث لها مثل هذا قبل عشر سنين لذا فان هناك خطراً في ان تكون هذه الاصابة في المخ وهي بحاجة الى علاج.

ويذكر ان السجينة عطاف سلامة أرملة وهي تقوم باعالة طفلين يسكنان في (دار الأيتام) في القدس.

وعندما سمع طفلاها، وأحدهما في الثامنة والاخر في العاشرة من العمر، بمرض أمهما جاءا الى السجن ووقفا عند بوابته يتوسلان لكي يريا أمهما ولو لدقيقة.. للحظة.. حتى يتيقنا من أنها حية ولكن دون جدوى.

هذا.. وتقدمت المحامية لانغر، باسم موكلتها، برسالة الى مصلحة السجون طلبت فيها اجراء فحص طبي أساسي، فوراً، لموكلتها واعطاءها العلاج اللازم.

وقد حذرت المحامية لانغر مصلحة السجون من أنهم سيتحملون المسؤولية ـ المدنية ـ كاملة عن اي ضرر يحدث للسجينة نتيجة النقص في العلاج الطبي.

وازاء صلف وفظاظة ادا... ـن، تتوجه السجينة عطاف سلا... عن طريق محاميتها وتطلب أخذ وضع ولديها بعين الاعتبار والسماح لها برؤيتها ولو لدقيقة.. للحظة.. لتهدئتهما.

كما تتوجه السجينة الى عصبة حقوق الانسان والمواطن لمساعدتها.

لفت نظر

● نلفت نظر القراء الى انه في مقال النائب توفيق طوبي الذي نشر في عدد الاثنين (١٠/٣) سقطت الاقواس سهوا من بعض الكلمات مما ادى الى بعض الالتباس في المعنى. وبناء عليه نعيد نشر الفقرة التي وقع فيها الخطأ وهي الفقرة الخامسة:

«..ومع استقالة حكومة بيغن بدأت ترتفع الاصوات «القومية المسؤولة» داخل الليكود والتجمع ـ المعراخ ـ تدعو الى اقامة حكومة «وحدة قومية».. ولم تكن هذه الدعوة الا تفتيشا «وطنيا مسؤولا» (!) عن طريق لانقاذ سياسة الوفاق القومي، سياسة الاحتلال والتوسع والضم والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني..».

فلسطين الثورة ـ بقية

ويستقبل هذا الدعم «بسرية» من اجل عدم فضح عدم استقلالية هذا المرشح المستقل».

واختتمت صحيفة م.ت.ف. المركزية مقالها باقتباس خاتمة المقال في «الاتحاد» والتي تقول:

●في هذا الاطار المسؤول تسعى الجبهة الى تصفية كل الحساسيات وكل التناقضات وكل الخلافات التي ليس لها سبب سياسي ـ اجتماعي حقيقي. ان تذويب وتصفية اي صراع «عائلي» او «طائفي»، أو غيره هما مصلحة استراتيجية للشعب اهم وابعد من اية حسابات انتخابية.

ولكن هذا الامر ضروري، عشية الانتخابات ايضاً، حتى يتركز الشعب على القضية السياسية ـ مع سياسة السلطة ام ضد سياسة السلطة؟

هل تتعمق وحدة جماهيرنا العربية، وعياً وصموداً، من اجل تصفية التمييز وكسب المساواة الكاملة وضمان التطور العصري لمدننا وقرانا (وهذا يتطلب وحدة الصف) ام يتحقق المخطط السلطوي الاسود بتمزيق شعبنا وبعثرة صفوفه مع كل ما يرافق هذا من نهب الاراضي والخنق الاجتماعي وخطر تحقيق الاهداف العنصرية بترحيلنا ؟.

هذا هو السؤال الكبير الذي يتطلب جواباً مسؤولا، ضميرياً، من كل واحد منا، ومن شعبنا ككل. والجواب على السؤال يجب ان يكون نظيفاً من اية حسابات ضيقة، شخصية او فئوية وعندئذ، فلا شك ان شعبنا سوف يختار الالتفاف حول الجبهة، حول وحدة الصف. وبهذا يختار البقاء والتطور العصري والكرامة»

صحيفة الاهالي ـ بقية

تحت اسم «الوفاء والامل»! وان السفارات المصرية قامت ببيع التذاكر في عواصم العالم. وكان انشطها السفارة المصرية في واشنطن. وكان رسم الاشتراك في الاحتفالات على نوعين: الاول ٣٠ الف دولار والثاني ١٥ الف دولار. والفارق الوحيد بينهما هو ان اسم المشترك سينقش على لوحة برونزية مثبتة بجانب المبنى الرئيسي لجمعية «الوفاء والامل». بعكس المشترك العادي الذي ينقش اسمه على لوحة برونزية ايضاً ولكنها ليست مثبتة بالحائط الرئيسي للمبنى.

وقضى الضيوف يومهم الاول بين ربوع القاهرة ثم اقيم لهم عشاء خاص استمتعوا فيه بالرقص العربي والشرقي من اجمل راقصات مصر.

وحضر الضيوف في اليوم الثاني امسية ساهرة في فندق ميناهاوس. وفي اليوم الثالث.. او الليلة الكبيرة شهد الضيوف العرض الذي لا ينسى ـ كما اكد برنامج الاحتفالات الرسمي ـ عند سفح الهرم واقدام ابي الهول. وكانت السيدة جيهان السادات حرم رئيس الجمهورية ضيفة شرف الحفل الذي قدمت خلاله افضل المأكولات الشرقية على ضوء القمر.

واستمتع الضيوف في اليوم الرابع، بحفل استقبال في القصر الجمهوري. ولان الحفل غير عادي فلقد دعى اليه نجم غير عادي هو المغني الامريكي فرانك سيناترا الممنوع بحكم قرارات المقاطعة العربية لاسرائيل من دخول الدول العربية او تداول اغانيه فيها لانه صهيوني متعصب.

وعن الاحتفال في فندق ميناهاوس تقول «الاهالي» انه حول حمام السباحة وعلى الموائد الرئيسية «جلس ألمع نجوم المجتمع الدولي ورجال الاعمال ونجوم المجتمع المحلي الراقي والذين بلغ عددهم ١٢٠٠ شخص حضروا خصيصا من جميع أنحاء العالم. وتضمن الحفل عرضاً للازياء قدمه مصمم الازياء العالمي بالمان جزاك.. وقدمت الراقصة الشرقية فيفي عبده استعراضاً راقصاً بمشاركة الخيول العربية وفرقة الالات الشعبية التقليدية».

هكذا احتفل السادات وزمرته في ذكرى رحيل الرجل الكبير! لكن شعب مصر بقيادة قواه الوطنية احيى ذكرى قائده ومعلمه بكل احترام وتبجيل.

وتقول «الاهالي»: «صباح اليوم نفسه من عام ١٩٧٩ الذي كان يستعد فيه سفح الهرم لاستقبال ضيوف الرئيس وقرينته.. كان خالد محيي الدين متوجهاً الى ضريح الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ليضع اكاليل الزهور ومعه وفود من السكرتارية العامة للتجمع ـ الامانة العامة فيما بعد ـ ولجان الحزب في القاهرة والجيزة والقليوبية واتحاد الشباب التقدمي واتحاد النساء وطلائع الحزب».

اعتقالات في الذكرى العاشرة

وجاء في تقرير «الاهالي»: «قبل ان تشرق شمس ٢٨ سبتمبر ١٩٨٠ اصبح مؤكداً ان السادات يريد ان يحتفل بالذكرى العاشرة لرحيل عبد الناصر على طريقته الخاصة ايضاً. ولقد تم فجر ذلك اليوم القبض على ٥٢ مواطناً بينهم ٢٠ من اعضاء التجمع. ووقف النبوي اسماعيل مبتسماً يعلن عن احباط محاولة لقلب نظام الحكم!»

وتتحدث «الاهالي» عن عملية قامت بها مباحث أمن الدولة في بورسعيد واقتحامها لمقر حزب التجمع والقاء القبض على قيادات الحزب هناك. اما في حلوان حيث احتشد الالوف من ابناء الشعب المصري للمشاركة في احياء ذكرى عبد الناصر فحشد السادات ورئيس اركان حربه المشهور باسم النبوي اسماعيل قوات عسكرية ضخمة لضرب الجماهير. وبعد مشاورات بين اعضاء اللجنة المنظمة للاحتفال جاء خالد محيي الدين ووقف فوق كرسي من المقهى ليقول: «اننا نحيي جماهير الشعب التي ما زالت وفية لقائدها جمال عبد الناصر. كنا نأمل ان يطول لقاؤنا بكم ولكن السلطة ترفض هذا.. وحرصاً على ارواحكم امام جحافل الامن المركزي لن نقيم الاحتفال ويكفي احتشادكم وتجشمكم مشاق الحضور دليلا على احتفال الشعب بعبد الناصر.. واناشدكم الانصراف بهدوء لان الواحد مكتم بالف مما يعدون».

ردأ على المماطلة في ترميم مسجد حسن بك في يافا

بعد غد الجمعة صلاة احتجاجية كبيرة في مسجد حسن بك في يافا

* تهديد للشيخ بسام ابو زيد امام يافا بالفصل من عمله اذا شارك في هذه الصلاة *

● يافا ـ لمراسلنا رياضي رزق ـ بعد المماطلة المستمرة في ترميم مئذنة مسجد حسن بك في يافا، والتي اسقطت قبل خمسة اشهر مضت تحمل في طياتها عشرات الوعود بترميم المئذنة وتنظيف الخرائب، بادر اهالي يافا الذين عمهم السخط والغضب بسبب عدم تنفيذ هذه الوعود، بادروا الى عمل احتجاجي لتحريك الرأي العام والمسؤولين وحثهم على بدء العمل الفوري قبل الشتاء. وكانت الخطوة الأولى قيام بعض الشباب اليافاوي، من مختلف الطوائف، بتنظيم حملة عمل تطوعية لبناء الغرفة الشتوية وتحضيرها للصلاة في اشهر الشتاء المقبلة. ولكن الشرطة وبأيعاز من اعضاء لجنة الأمناء الاسلامية قدموا الى المسجد ومنعوا المتطوعين من المباشرة في العمل. فاتخذ الاهالي قرارا بالاحتجاج على هذا التصرف الفظ وغير المسؤول من قبل الشرطة ولجنة الامناء. وقد اقترح البعض ان يكون الاحتجاج على شكل صلاة احتجاجية يوم الجمعة القادم. وقد علمنا ان الشيخ بسام ابو زيد امام يافا وافق على ان يؤم بالمصلين.

ولم يتأخر مجيء الرد. فقد جاء التهديد الرسمي للشيخ بسام من قبل المدعو الدكتور دانا رئيس قسم الاقليات في وزارة الاديان، بفصله عن العمل اذا شارك في هذه الصلاة. ولم يكتفوا بذلك، بل وصل بهم الأمر الى حد ارسال رجال المخابرات لتهديد الشيخ بسام شخصيا.

واما رد مسلمي يافا فهو التصميم على إقامة الصلاة والمشاركة الفعالة فيها وعدم الرد على مثل هذه الاستفزازات الوقحة. وعلم مراسلنا انه سيعقد هذا المساء اجتماع للتنسيق والتحضير لمراسيم صلاة يوم الجمعة والتي ستدعى اليها جميع وسائل الإعلام المحلية والعالمية.

استمرار الانهيار في اسعار البورصة

انخفاض اسعار ٢١٩ سهماً بنسبة تزيد عن ٥٪

● تل ابيب ـ البورصة ـ استمر في البورصة، امس، الإنهيار الشديد في اسعار الأسهم الذي بدأ يوم امس الأول. وقد انخفضت امس قيمة (٢١٩) سهماً بنسبة تزيد عن (٥٪) سجل لـ (٤٤) منها «صباع فقط». وارتفعت قيمة (١١) سهما فقط بنسبة تزيد عن (٥٪) واستمرت الارتفاعات الطفيفة في اسهم البنوك التجارية مع ان الجمهور قام امس ببيع كميات كبيرة منها. وفي سوق سندات القرض لم تحدث تغييرات ملموسة باستثناء «السندات ٤٪ المربوطة كاملة» التي ارتفعت قيمتها بنسبة (٣٪). كما ارتفعت بالنسبة نفسها السندات المربوطة بالعملة الاجنبية بينما حدث تأرجح بنسبة ٣٪ في السندات المتاجر بها بالعملة الاجنبية.

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/١٠/٤)

العملة	نقداً – بيع	نقداً – شراء	حوالات – بيع	حوالات – شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٦٤،١٠	٦٦،٠٢	٦٤،٢٥٧١	٦٤،٩٠٢٩	+ ٠،٣٣
١ جنيه استرليني	٩٣،٥٩	٩٦،٤٥	٩٤،٧٧٩٢	٩٥،٧٣١٨	- ٠،٥٠
١ مارك الماني	٢٤،٠٨	٢٤،٨٢	٢٤،٤٥١٠	٢٤،٦٩٦٧	+ ٠،٥
١ فرنك فرنسي	٧،٧٦	٨،١٦	٨،٠٣٨٩	٨،١١٩٧	+ ٠،١
١ غيلدن هولندي	٢١،٥٤	٢٢،٢٠	٢١،٨٦٧٣	٢٢،٠٨٧١	+ ٠،٤
١ فرنك سويسري	٢٩،٨٧	٣٠،٧٩	٣٠،٣٢٨٦	٣٠،٦٣٢٤	+ ٠،٤
١ كيتر سويدي	٨،٠٩	٨،٣٤	٨،٢١٢١	٨،٢٩٤٦	+ ٠،١
١ كيتر نرويجي	٨،٦١	٨،٨٨	٨،٧٤٦٠	٨،٨٣٣٩	+ ٠،٢
١ كيتر دنمركي	٦،٦٧	٦،٨٧	٦،٧٦٧٥	٦،٨٣٥٥	+ ٠،١
١ مارك فنلندي	١١،١٦	١١،٥٠	١١،٣٣٢٨	١١،٤٤٦٧	-
١ دولار كندي	٥١،٣١	٥٢،٨٨	٥٢،٠٩٣٢	٥٢،٦١٦٨	+ ٠،٢٢
١ دولار استرالي	٥٤،٦٧	-	٥٧،٧٦٧١	٥٨،٣٤٧٧	-
١ راند جنوب افريقيا	٤٤،٣٠	-	٥٧،٤١٣٧	٥٧،٩٩٠٧	-
١٠ فرنك بلجيكي	١١،٦٨	١٢،٠٤	١١،٨٥٩٩	١١،٩٧٩١	+ ٠،٤
١٠ شلن نمساوي	٣٤،٢٤	٣٥،٢٩	٣٤،٧٦١٨	٣٥،١١١١	+ ٠،٩
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٣٩،٥٦	٤١،٥٨	٤٠،٣٦٢٥	٤٠،٧٦٨٢	- ٠،٩
١٠٠٠ ين ياباني	٢٧٠،٦٦	٢٧٨،٩٣	٢٧٤،٧٧٩١	٢٧٧،٥٤٠٧	+ ٠،٩٧
١ دينار اردني	١٦٨،٥٠	١٧٨،٨٠	-	-	- ٢،٠٦

هوامش: ● الاسعار بالشواقل

نادي الاخوة الثقافي (حيفا ـ جادة بن غوريون ٣٩)

يدعوكم لحضور الامسية السياسية حول: من حرب اكتوبر ٧٣ وحتى مؤتمر جنيف ١٩٨٣. وذلك يوم الخميس ٨٣/١٠/٦ الساعة ٨،٠٠ مساء.

●باشتراك: اميل حبيبي ـ رئيس تحرير «الاتحاد»

● الدكتور تكفا برناسي

● عضو الكنيست تشارلي بيطون

● يافكا غبيش ـ عضو سكرتارية حركة النساء الدمقراطيات.

(ج د) (ج د)

جبهة جديدة للسلام والمساواة

تدعوكم لحضور الاجتماع الانتخابي بفتتح الاجتماع ـ نهلة مصري يتحدث فيه ـ سلوى موسى ـ عضو وفد حركة النساء الى مؤتمر الشعب الفلسطيني في جنيف يوم الخميس ٨٣/١٠/٦، الساعة ٣،٣٠ بعد الظهر في نادي الحزب في قرية جديدة.

(ج د) جبهة جديدة (ج د)

جبهة يافة الناصرة الدمقراطية

معاً من أجل نصر جديد في معركة الانتخابات في يافة الناصرة تعقد الجبهة اجتماعات أحياء في:

● حي الجبل: اليوم الاربعاء ٨٣/١٠/٥ الساعة السادسة مساءً.

● حي المدرسة: يوم الخميس ٨٣/١٠/٦ في بيت رياض خوري الساعة ٦،٠٠ مساءً.

خطباء الاجتماعين: قادة الجبهة في يافة.

قائمة الوحدة الدمقراطية العكية (و.د)

تدعوكم لحضور اجتماع حي اللاتين الانتخابي. وذلك يوم الاربعاء ٨٣/١٠/٥ الساعة ٧،٠٠ مساءاً في بيت الاخ بشارة حكواتي في حي اللاتين في عكا الجديدة. يتكلم: الدكتور اميل توما: عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي.

تـهانينا

● الى ابن عمي مصطفى عثمان وعروسه بمناسبة الزواج الف مبروك وبالرفاء والبنين.
حسن دعاس وأفراد عائلته

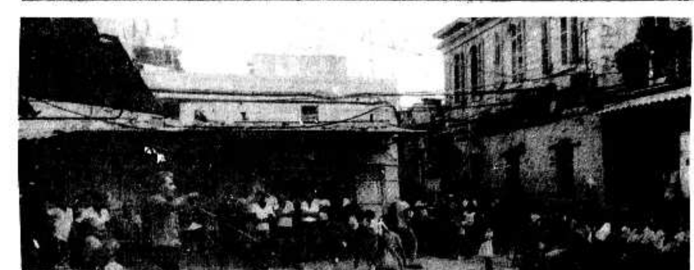
● الى الرفيق فؤاد قاسم جامه وزوجته بخطوبة ولديهما عادل وسلام.
اعضاء الحزب والشبيبة ـ يافة الناصرة

● الى الصديق كايد محمود بلعوم وعروسه بمناسبة الزواج. الف مبروك وبالرفاء والبنين.
● والى الصديق عمر ظاهر وعروسه بمناسبة الزواج الف مبروك وبالرفاء والبنين.
● والى الصديق امين صالح ظاهر وعروسه بمناسبة الزواج الف مبروك وبالرفاء والبنين
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ الطيبة

● الى الصديق العزيز عبد الفتاح كامل وزوجته رتيبه كمال محاميد بالمولود البكر «كامل» الف مبروك ونتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.
اعضاء الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة فرع معاوية ـ المثلث

● الى الصديق العزيز ابراهيم احمد عبد الرؤوف وزوجته عائشة مفضي بالمولودة الجديدة والف مبروك ونتمنى لها حياة ـ سعيدة ـ في ظل والديها.
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ فرع معاوية







● من المهرجان الانتخابي الذي عقدته قائمة الوحدة الدمقراطية العكية يوم الاثنين الماضي، وتكلم فيه توفيق طوبي، احمد أبو شنب، شارلي بيطون، رمزي خوري، محمد شعبان وسليم زيدان. وقد حضره جمهور غفير من المواطنين العرب في عكا إستمعوا الى كلمات الخطباء. «في الصورة العليا النائب توفيق طوبي يلقي كلمته في المهرجان». اما الصورتان الأخريان فهما لجانب من هذا المهرجان.

الفزع يدب ـ بقية

وعلى اثر هذه الأوضاع، التي لا تزيد عن كونها بعض الحقيقة الكارثية للاقتصاد عقدت اللجنة الوزارية الاقتصادية اجتماعا طارئا لها مساء امس لبحث التدهور واخطاره وسبل معالجته. وتسربت الى وسائل الاعلام معلومات عن البحث في سلسلة ضربات اقتصادية عنيفة تعدها الوزارة.

بيد ان الفزع الجماهيري العام، أفزع اللجنة الحكومية، على ما يبدو، فقررت تأجيل توجيه هذه الضربات خصوصا وان توجيهها في هذه الفترة، عشية انتخابات السلطات المحلية، لا يخدم مصلحة الليكود وائتلافه.

وقد زعم الوزير يورام اريدور في ختام الاجتماع انه لا يوجد فزع جماهيري وان «هناك مشكلة لكن يجب عدم المبالغة» وانه لن تتخذ اجراءات جديدة وان اللجنة الوزارية قررت بالاجماع الاستمرار في السياسة الاقتصادية القائمة.

ومن جهة اخرى قال جاد يعقوبي، رئيس اللجنة الاقتصادية في الكنيست، ان هذا التصريح هو، عمليا، «بشرى حكومية للجمهور تؤكد فيها ان التدهور والانهيار سيستمران».

جبهة تل ابيب ـ بقية

والمطالب بتسريب الاموال الى احياء الفقر بدل صرفها على المستوطنات وطالب بتوزيع الميزانيات والخدمات بالتساوي على جميع القطاعات وأجزاء المدينة.

وتحدث المحامي نسيم شقر من يافا فشرح باسهاب المأساة التي وصل اليها سكان يافا العرب نتيجة لسياسات بلدية المعراخ والليكود والمتوالية على مدى الـ ٣٥ سنة الماضية، وخص بالذكر قضية السكن الخانقة وما تبيته البلدية من مخططات اخطرها مخطط (مدرون يافو) الذي يهدف الى افراغ أحياء يافا العربية من سكانها الاصليين. وصرح بأن كتلة الجبهة هي الكتلة الوحيدة التي من الممكن ان تمثل بصدق مصالح جماهير يافا العربية وأن تثابر في الدفاع عن قضية الدمقراطية والمساواة للجماهير العربية، ولا بد من دعمها والتجند للتصويت لها.

وكان دور يوسي كوتن ممثل «شاسي» فقال: ان الجبهة الدمقراطية هي الكتلة الوحيدة العربية ـ اليهودية لانتخابات بلدية تل ابيب ـ يافا وان ما يميزها، أيضاً، انها الوحيدة التي تقدم برنامجاً حقيقياً لحل المشاكل المستعصية في المدينة والتي ترتكز في معركتها الانتخابية على برنامجها هذا وليس كما في سائر الاحزاب من ليكود ومعراخ التي تهتم بابراز صور مرشحيها والاعتماد على مدى جاذبيتهم الجمالية، ولا تقوم من ناحية أخرى بأي حل حقيقي لقضايا المدينة.

وكان مسك الختام لمرشحة الجبهة للرئاسة الرفيقة شولميت حنين التي اكدت على أهمية كونها ابنة أحد الاحياء الفقيرة في تل أبيب حيث نشأت وترعرعت ومن ثم عملت على مدار ٣٠ عاماً، مما جعلها تقف عن قرب على مشاكل هذه الاحياء وأفضل مدافع عن حقوقها ورافع لمطالبها العادلة. وطالبت في كلمتها بضرورة توزيع الميزانيات والخدمات على جميع قطاعات وأحياء المدينة بالتساوي. وخصت هنا بالذكر أحياء وسكان يافا العربية المحرومين كلياً من هذه الخدمات، والذين يعانون من السياسة العنصرية المنتهجة تجاههم والتي تهدف الى تيئيسهم ومن ثم ترحيلهم عن مدينتهم وبيوتهم بشتى الوسائل والضغوط العنصرية وخاصة التضييق عليهم في قضية السكن.

وفي النهاية أجمع الحضور على أهمية العمل الجاد من أجل ادخال مندوب للجبهة في البلدية هذه المرة بالذات حيث ان الامكانية تبدو في هذه الانتخابات حقيقية اكثر من أية انتخابات سابقة. واكدوا جميعاً على ان أعمال يافا ـ تل ابيب وجماهيرها اليهودية والعربية معاً لن تخذل الجبهة وطريقها.

المقاومة الوطنية ـ بقية

اللبنانية ضد الغزاة الاسرائيليين في الجنوب اللبناني، مؤخراً، الى ان القوى الوطنية اللبنانية بدأت بتصعيد نضالها ضد الغزاة الاسرائيليين لارغامهم على الانسحاب من جميع الأراضي اللبنانية، كما سبق واجبرتهم على الانسحاب «الجزئي» حتى نهر الأولي.

ازاء تقاعس ـ بقية

المباحثات بين ممثلي حزب «اغودات يسرائيل» الديني وبين ممثلي «الليكود».

وذكرت اذاعة اسرائيل ان اسحاق شمير اكد لممثلي «اغودات يسرائيل» على انه سيلبي كل مطالبهم وسيعمل خلال الدورة الشتوية في الكنيست على تمرير جميع القوانين الدينية التي يطالبون بسنها. كما ووعد شمير بان يحترم جميع الالتزامات التي وعدهم بها مناحم بيغن بما فيها الوعد ببذل الجهود لسن قانون «من هو اليهودي».

ومن المعروف ان قادة «اغودات يسرائيل» كانوا قد هددوا بعدم تأييد حكومة شمير وبالمطالبة بانتخابات فورية في حالة عدم استجابة «الليكود» الى جميع مطالبهم.

اما فيما يتعلق بالنواب الستة الذين وقفوا خلف مطلب تشكيل حكومة «تكتل قومي» فقد عاد، حتى مساء امس، ثلاثة منهم الى حظيرة «الليكود». ومن غير المستبعد ان يعود الاخرون سريعا للتشبث بعجلة السلطة.

جبهة سخنين ـ بقية

«ستحمل هذه الوحدة الرائعة التي تجلت اليوم في جبهتكم علماً ومثلا يحتذى الى جميع مدننا وقرانا والى شعبنا كله في الداخل والخارج كما حملنا دائما سخنين يوم الارض علما ومثلا».

وليس صدفة ان عريف الاجتماع الاستاذ يوسف فرح هتف حال انتهاء جمال طربيه من كلمته المؤثرة داعياً اخوتنا الفلسطينيين في الخارج الى صيانة وحدة صفوفهم كما تفعلون انتم في هذه البلدة الشامخة. وتحدث حبيبي عن لقاءاته مع القادة الفلسطينيين في جنيف والذين يكنون التقدير والاعجاب للشعب العربي في البلاد بقيادة الجبهة.

ثم اشار حبيبي الى الشعارات المتهورة والمدسوسة التي يرفعها بعض الشبان القوميين قليلي الخبرة. ونوه بدور صحيفة «الاتحاد» في توعية الجماهير وانتشارها الواسع رغم كل الصعوبات المحيطة بها.

اما عن الخلافات داخل «فتح» فاعتبرها جناية تنظيمية وسياسية. وتحدث عن الأزمة الاقتصادية الخانقة التي تجتاح البلاد، وحذر من انها قد تسبب بطالة وتقليص في مجال الخدمات.

اما عن المعراخ فقد انحى على هذا الحزب باللائمة اذ يتآمر مع حكومة الليكود لانه كما يبدو يخشى ان يتسلم الحكم او ان يسقط حكومة الليكود.

وفي ختام المهرجان تبرع الحضور لمصاريف معركة الجبهة في الانتخابات بمبلغ ٧٠ الف شيكل.

لماذا الغت المحكمة المظاهرة ضد العنصرية في «نتسيرت عيليت» ؟ !

● القدس ـ لمراسلنا ـ اصدرت قاضية محكمة العدل العليا، مريم بن بورات، امس الثلاثاء، امرا احترازيا ضد قائد شرطة المروج يتسحاق عيران، تلزمه فيه بتفسير الاسباب التي جعلته يمنع قيام المظاهرة ضد العنصرية في «نتسيرت عيليت» التي كانت قد دعت اليها عصبة حقوق الانسان والمواطن.

وكانت العصبة قد توجهت الى المحكمة، بواسطة المحاميين فيليتسيا لانغر واميغدور فيلدمان، طالبة اصدار الأمر. فاستجابت القاضية للطلب واعطت للشرطة ٧ أيام مهلة تقدم تفسيرها للمحكمة او للمدعين.

ويذكر ان العصبة كانت قد دعت الى تلك المظاهرة ليوم الاثنين (امس الأول) وذلك ردا على حملة التحريض العنصري ضد العرب التي تقوم بها عصابة «مينع» ومؤيدوها من الليكود والمعراخ في المدينة.

بعد ان شردت ـ بقية

للعائلة، بينما يكلف بناء البيت الواحد حوالي ٦ ملايين شيكل. وقال: لقد اعطيناكم قلبنا، فماذا اخذنا بالمقابل؟ اننا لا نستطيع اقامة حياة عائلية هادئة فماذا اخذنا بالمقابل؟ اننا لا نستطيع اقامة حياة عائلية هادئة تحت عبء الديون الثقيلة. اننا بدون شوارع، بدون مجاري، بدون اتصالات او مواصلات او عيادات صحية، ولا نستطيع ممارسة حياة ثقافية بدون إنارة وبدون كهرباء.

هذا وكان قد جرى مجدداً تدشين مطار «بنظيم» الحربي بعد ان تم اجلاء المواطنين البدو عن منطقة المطار الذي يقوم على مساحة قدرها ٦٢ الف (وليس ٤٠ الف دونم كما ادعوا سابقا) وسيكون اكبر مطار في البلاد وسيستعمل كمطار مدني بعد عدة سنوات. وقد عمل في بنائه ٥٠ مقاولاً و ـ ١٧٠٠ عامل، ومئات التراكتورات والوسائل الميكانيكية الثقيلة، وتحت التنفيذ الآن مد خطوط انابيب بطول ١٠٠ كيلومتر، كما جرى تعبيد مليون متر مربع بالاسفلت والباطون، واقيم فيه ما يقارب ٧٠ الف متر مربع من المباني.

صحيفة واشنطن ـ بقية

امس، للمرة السادسة منذ التوصل الى الاتفاق، بغية حل الخلافات بين اعضائها ـ هذه الخلافات التي ترتكز، في الاساس، حول هوية المراقبين المحايدين المزمع وضعهم في المناطق التي سادت فيها المعارك، قبل اتفاق وقف اطلاق النار، وعلم ان هيئة الحوار الوطني ستبدأ اجتماعاتها في العربية السعودية. وذكرت الصحف اللبنانية، امس، ان الاجتماع الأول سيكون غدا، الخميس. ولكن لم تؤكد هذا النبأ أية مصادر أخرى.

ومن جهة ثانية أنهى وليد جنبلاط، رئيس جبهة الخلاص الوطني، امس زيارته الى اليونان حيث اجتمع مع كارولوس بابولياس، وزير الدولة اليونانية للشؤون الخارجية. ورفض جنبلاط الادلاء بتصريحات مفصلة حول المباحثات التي اجراها في اثينا واكتفى هو والجانب اليوناني بالقول انها تركزت حول جهود اليونان لحل الأزمة في الشرق الأوسط بالسبل السلمية.

وذكرت الأنباء ان جنبلاط سيغادر الى رومانيا لاجراء مباحثات مع حكومتها من ثم سينتقل الى باريس للاجتماع بكلود شيسون، وزير الخارجية الفرنسية وبريمون إده، زعيم الكتلة الوطنية اللبنانية المنفي في فرنسا.

حركة النساء الدمقراطيات ـ قطاع الخط ●

من اجل نصرة الجبهة الدمقراطية في انتخابات السلطات المحلية المقبلة تدعو النساء الى الاجتماعات التي ستعقد في:

● الرينة: يوم الخميس ٨٣/١٠/٦ الساعة ٢:٣٠ في بيت الرفيق محمد بصول (أبو نزار)

● طرعان: يوم الجمعة ٨٣/١٠/٧ الساعة ٢:٣٠ في بيت الرفيق سعيد بدر

● يافة الناصرة: الاربعاء ٨٣/١٠/٥ الساعة ١٠،٠٠ صباحاً في حي الجبل في بيت الرفيق صبيح جامة.

صباح الخير

كفى !

لم يعد ممكنا المرور مر الكرام على الاحصائيات المذهلة التي تنشر في البلاد عن الازدياد المضطرد في عدد حوادث الطرق.

لقد ارتفعت اسرائيل الى قمة السلم العالمي في عدد الحوادث وفظاعة نتائجها. ويبلغ معدل هذه الحوادث اليوم ١٣ الفا في السنة ويصاب فيها عشرون الف مواطن يموت منهم ٤٠٠. ويبلغ عدد المصابين من حوادث الطرق في اسرائيل منذ قيام الدولة حوالي نصف مليون انسان بينهم ١٤ الفا لقوا مصرعهم.

ان هذه الارقام القياسية تتعدى كونها ارقاما تضاف الى سلسلة الارقام القياسية التي تشتهر بها اسرائيل. فقد بلغت حدا خطيرا يجعلها في مصاف الارقام القياسية الاسرائيلية ـ العالمية في التضخم المالي وفي عدد الحروب وغيرها. ولعل أخطر ما فيها هو التجاهل الرسمي لهذه الارقام واخطارها.

واليوم لم نعد وحيدين في توجيه هذا الاتهام للسلطات الحاكمة. فقد اعلن موشيه عميراب، رئيس ادارة الوقاية على الطرق، في محاضرة له في معهد التخنيون في حيفا يوم الاحد الماضي ان الحكومة لا تقوم بعمل جدي لمواجهة تزايد حوادث الطرق. وحذر من انه اذا استمر هذا الوضع فان الارقام المذكورة علاه ستتضخم بشكل فظيع بحيث تصل في العام ١٩٩٠ الى: ٢٠ الف حادث طرق في السنة و ٣٠ الف مصاب و ٦٥٠ قتيل.

وكشف عميراب ان دولة اسرائيل تصرف على الفرد حاليا ما يعادل ١٠ دولارات (٦٤٠ شيكل) في السنة من اجل تطوير شبكة المواصلات. بينما تصرف اليابان مثلا ٦٠ دولارا وامريكا ٤٠ دولارا.

واضاف عميراب انه في حين قامت الحكومة بجباية اربعين مليار شيكل من ضرائب ترخيص السيارات وقطع السيارات في السنة الماضية فانها لم تصرف سوى ملياري شيكل على تطوير شبكة السير.

من هنا يظهر ان الحكومة ليس فقط انها لا تكترث لتفاهم هذا الخطر وانما تقوم باستغلال الاموال المفروض ان توظفها في تطوير شبكة السير لامور اخرى.

وليس غريبا عليكم ما هي هذه الامور الاخرى. فكل واحد يعرف ان جل ميزانية الدولة يصرف على الحرب والعسكرة والاستيطان. فاذا اضفنا ان سياسة الحرب والعسكرة هي التي تخلق التوتر في البلاد وهذا بدوره يؤثر على الجمهور ويساهم في زيادة حوادث الطرق.. ينتج امر واحد واساسي وهو ان السياسة الحاكمة اليوم هي سياسة تقتيل. فكل خيوط هذه السياسة تؤدي الى الامر نفسه وتجعل من هذا الشعب ضحية أبدية لا حدود لسفك دماء ابنائها وبناتها. والشعار الذي يرفعه اليوم مجلس الوقاية من حوادث الطرق بعنوان «كفى» يجب ان يرفع ليس فقط امام السائقين بل وبالاساس امام الحكومة.

● شؤون محلية ●

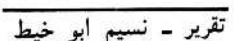
عـرعرة تثبت خطـواتهـا على طريق وحدة الصف

رئيس المجلس المحلي في عرعرة، محمد يونس:

● لجنة رؤساء السلطات المحلية حققت العديد من الانجازات وعلى رأسها وحدة الصف والوقوف في وجه مصادرة الاراضي.

● ما زلنا نكنس الشوارع بالايدي العاملة لعدم وجود ميزانيات كافية

● كنت مع الجبهة الدمقراطية في صف واحد في كل الاعمال والنشاطات القطرية التي حدثت في بلادنا، لان القضايا تخص الجميع.



تقرير ـ نسيم ابو خيط

رئيس المجلس المحلي في عرعرة، السيد محمد مصلح يونس ما زال شاباً، سواء من حيث الجيل او من حيث مركزه في ادارة المجلس المحلي. فان تجربته لا تتعدى اربع سنوات. ومع ذلك يستطيع ان يذكر العديد من الانجازات التي تحققت على يد الادارة الحالية: بناء الضاحية التربوية (المدرسة الثانوية والمختبرات) وفتح بيت للشبيبة في المدرسة الاعدادية الذي يقوم بفعاليات تربوية ورياضية، وانارة الشوارع وتعبيد الطرق، واضافة صفين للتعليم الخاص في كل مدرسة وفتح صفين للطلاب المعوقين. الى جانب هذا كله تخطيط الخارطة الهيكلية للقرية.



● محمد يونس ●

□ س: ما هي القضايا التي تنتظر حلاً لها في عرعرة؟

● ج: طبعاً حاجة الناس تتطور وتزداد باستمرار ويكفي ان نتطرق لما يعنيه اكمال تخطيط الخارطة الهيكلية، فهو يعني اتمام مراحل بناء المرافق في الضاحية التربوية مثل بناء جناح مهني للمدرسة الثانوية، واعداد المختبرات، وتخطيط عام للمجاري وتوسيع شبكة الكهرباء وتعبيد ما تبقى من الشوارع وتوسيع مدخل القرية واقامة ملاعب رياضية في المدارس واضافة غرف تدريس (حالياً ينقص المدارس ١٢ غرفة تدريس) وصيانة المقبرة والمساجد (من ميزانية وزارة الاديان) وتطوير احياء في البلد مثل واي القصب وخور صقر ومنطقة الظهرات.

وهناك مشاريع ضرورية سوف نصر على المطالبة بها مثل دائرة اراضي اسرائيل بتخصيص اراض لاقامة وحدات سكن واقامة منطقة صناعية في حي الظهرات.

□ س: كيف تقوّم عمل رئيس المجلس؟

● ج: لا شك ان عمل رئيس المجلس هو عمل شاق، لكن من يقوم بهذا العمل يرى التعويض عن ذلك التعب في تحقيق المشاريع والبناء. واجهتنا مشاكل عديدة بسبب عدم دعم الوزارات في التمويل، مثلاً لم نتلق دعماً كافياً لتمويل التخطيط للخارطة الهيكلية، والتخطيط لمشروع المجاري وتنفيذ مشاريع تزفيت الشوارع، وكذلك بالنسبة للصرف على المدارس، فلا نستطيع القول اننا نعطي المدارس كل احتياجاتها، فالمدارس اليوم تستخدم وسائل جديدة تفتقر اليها مدارسنا. اما في مجال الصحة العامة، فنحن ما زلنا نكنس الشوارع بالايدي العاملة بسبب عدم اقرار ميزانيات كافية لشراء المعدات لكنس الشوارع وجمع النفايات.

ان عدم اقرار وزارة الداخلية ميزانيات تطوير كافية لتحقيق مشاريع حيوية في القرى العربية ـ ليس سراً، فالوزارة نفسها تعترف بهذا.

□ س: كيف تثمن العمل المشترك في لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية ؟

● ج: انا عضو في هذه اللجنة. خلال وجودي فيها لا اذكر انه جرى تصويت على اية قضية طرحت للبحث، لان القرارات تتخذ بالاجماع، والقضايا التي تطرح تعالج قضايا عامة تخص كل السلطات المحلية العربية.

لقد حققت لجنة الرؤساء العديد من المكاسب وعلى رأسها وحدة الصف. ومن المنجزات الهامة لهذه اللجنة الوقوف في وجه مصادرة الاراضي والمطالبة بتحريرها لصالح توسيع مسطحات القرى العربية. وقد كان للمطالبة الجماعية دور كبير في التغلب على جانب كبير من النقص في غرف التدريس وبناء المدارس في اكثر من قرية. والدور الكبير ايضاً في اطلاع الرأي العام على اوضاع المجالس العربية وضعف الميزانيات بالمقارنة مع المجالس اليهودية.

استطيع ان اقول ان دور لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية القيادي هو في وحدة القرار السياسي والتجاوب مع الاحداث السياسية، مثل قرار الاضراب في يوم الارض، والاضراب احتجاجاً على مجازر صبرا وشاتيلا ـ هذه القرارات التي وجدت استجابة كاملة من قبل الجماهير العربية.

□ س: كيف تفسر اسباب دعم الجبهة (جبهة الاحرار) ترشيحك وانتخابك لرئاسة المجلس المحلي؟

● ج: كنت في صف واحد مع الجبهة الدمقراطية في كل الاعمال والنشاطات القطرية التي حدثت في بلادنا، لان القضايا تخص الجميع. وانا آمل ان نصل الى المجلس المحلي، نحن وممثلو «جبهة الاحرار» للتعاون على حل قضايا السكان وتطوير القرية. وسوف اصدر بياناً يتحدث عن هذا التعاون والعمل المشترك في لجنة الرؤساء للسلطات المحلية العربية. وعن لجنة الدفاع عن الاراضي التي تعمل بتفاهم مع لجنة الرؤساء لان قضايا الارض قائمة في كل المجالس المحلية العربية.

□ س: ماذا تقول للناخبين في هذه الايام؟

● ج: ان ما انجز من مشاريع لم يكن لمصلحة شخص او فئة او عائلة او كتلة وانما لصالح الجميع، لصالح كل اهالي عرعرة. لذلك ادعوا اهالي عرعرة الى التحلي بروح طيبة في الانتخابات وان يكون رائدهم مصلحة وتطوير القرية.

● مدخل قرية عرعرة ●

المحكمـة العليـا الاسـرائيليـة تبحث قضيـة جـرائم النـظام العسكـري في الارجنتـين

* «الحكومة الاسرائيلية بصمتها ازاء الجرائم تتآمر مع اصحابها * الحكومة في موقف حرج بسبب صداقتها مع نظام الطغمة الحاكمة في الارجنتين.. * جرائم مذهلة يكشف عنها المبادرون الى عقد المحكمة *

● القدس ـ من المقرر ان تنظر محكمة العدل العليا في القدس، هذا الشهر، في قضية غريبة من نوعها ومثيرة للحرج بالنسبة لحكومة اسرائيل وهي تتعلق بعدد من السجناء السياسيين مجهولي المصير في الارجنتين.

فقد تقدم ستة مواطنين اسرائيليين هاجروا حديثا من الارجنتين، بطلب الى المحكمة العليا يدعونها فيه الى اصدار امر يلزم حكومة اسرائيل بالعمل لدى حكام الارجنتين على الكشف عن مصير اقربائهم. ويقول المواطنون الستة ان اقرباءهم اختفوا بين الاعوام ٧٦ ـ ١٩٧٨ في الارجنتين وان كل جهودهم في البحث عنهم باءت بالفشل اذ ان السلطات الحاكمة هناك لا تعطي الجواب وحكومة اسرائيل هنا تتآمر معها بالصمت ازاء هذا الاختفاء وغيره من الجرائم المتفلتة هناك «ضد اليهود» ـ حسب تعبير المدعين.

● جرائم تزعزع الابدان ●

ويرفق المدعون شهادة قدمتها احدى السجينات اللواتي نجون من احد معسكرات الاعتقال التي اقامها النظام العسكري في الارجنتين وفيها تصف اعمال القتل والتعذيب والتحقير التي جرت امام عينيها ضد العديد من المساجين اليهود وغير اليهود.

ويقول لويس وايلانا حايمرفتس وهما محاميان ان ابنتهما الكسندرة اختطفت في ١٩٧٦/٦/١ وهي في الـ ١٦ من العمر في مدينة كوردوفا بأيدي رجال الامن الحكوميين وذلك حين كانت وصديقتها تعدان دروسهما. وقد وعد رجال الامن ان يعيدا الفتاتين في الغد بعد استجوابهما. وبالفعل اعيدت الفتاة غير اليهودية اما الكسندرة فلم تعد وانكرت الشرطة واقع اعتقالها واعتبرت «مفقودة».

وشهدت سيدة ارجنتينية امام لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة وامام لجنة «امنيستي» انها شاهدت الشابة الكسندرة في معسكر اعتقال بالقرب من كوردوفا.

واضافت الشاهدة ان الكسندرة تعرضت لتعذيب وحشي ونقلت من المعسكر، وان احد الحراس اخبرها بانه تم اعدامها.

وتقول الدكتورة استر جولدبرغ (تعمل في مستشفى سوروكا في بئر السبع) ان زوجها خرج يوم ١٩٧٧/٤/٢٩ الى عمله في العيادة ولم يعد. ومنذ ذلك الحين وهو مفقود. وقالت انها خافت على مصيرها فحملت طفليها وهاجرت الى البلاد بعد ذلك بشهر.

لقد تلقت لنورا دورفمان (٢٤ عاماً) الى اهلها يوم ١٩٨٣/٣/١٠ واعلنت عن مجيئها للاكل في البيت يوم السبت. ومنذ ذلك التاريخ اختفت اعقاب لينورا التي كانت تدرس في مدرسة الفنون في بونس ايرس.

ولقد واجه موشه سعيد مصيراً مراً وذلك حين اختفى ولداه عام ١٩٧٦. لقد قام البوليس السري باعتقال ابنه ابراهيم سعيد من مكان عمله، في بونس ايرس. كما اعتقل ابنه حاييم سعيد (محام في مهنته) في اثناء خروجه من النادي اليهودي في المدينة.

ويتحدث اصحاب الشكوى عن معاناتهم في البحث عن اعزائهم المفقودين وعن عجز المنظمات الدولية في مساعدتهم والكشف عن مصير ابنائهم. ويتهمون حكام اسرائيل الذين يقيمون علاقات حميمة مع الطغمة الحاكمة في الارجنتين بالتقاعس وعدم مد يد العون لهم ويطالبون حكومة اسرائيل بالخروج عن صمتها والعمل لدى السلطات الارجنتينية للكشف عن مصير المخطوفين واعادة الاحياء منهم الى ذويهم.

رفائيل ايتان الى المكان الصحيح في صفوف حزب «هتحيا» الفاشي

● القدس ـ لمراسلنا ـ تتحدث الأوساط السياسية عن عزم قائد اركان الجيش الاسرائيلي السابق، رفائيل ايتان، الانضمام الى قيادة حزب «هتحيا» الفاشي بزعامة عضو الكنيست غيئولا كوهين.

ونقلت صحيفة «دافار» (١٠/٢) عن مصادر مطلعة قولها ان ايتان اجرى، مؤخرا، اتصالاتمع قيادة «هتحيا» والمح الى استعداده الانضمام للحركة والنشاط في صفوفها وذلك بعد ثلاثة اشهر.

واكدت عضو الكنيست غيئولا كوهين النبأ ونقلت عن ايتان قوله ان «هتحيا» هو حزبه ذاته صوت له في الانتخابات. واضافت انها وزملاءها وجدوا لغة مشتركة مع ايتان في قضايا الخارجية و«الأمن» والمجال الاقتصادي والاجتماعي.

اتحاد الشبيبة الشيوعية الأسرائيلي ـ فرع الطيبة

يدعو جمهور الشباب الى حضور كادر الشباب حول معركة الانتخابات للسلطات المحلية ودور الشباب فيها وذلك يوم خميس ٨٣/١٠/٦ الساعة ٥،٣٠ مساءً في نادي الحزب.

خطباء الاجتماع : عبد اللطيف عاصي، سكرتير فرع الشبيبة، عبد القادر طاهر سكرتير فرع الحزب

● يرئس الاجتماع الرفيق جميل أبو راس

ممثلو «جبهة الاحرار» في عرعرة:

وحدة الصف والهدف

● مفيد صيداوي



● جهاد عقل ●



● حسن محاميد ●

● «جبهة الاحرار» هي القائمة الجديدة المنبثقة عن تحالف قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة مع قائمة «الاحرار»، بعد الاتفاق بين القائمتين حول تبني واعتماد برنامج الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

يقول السيد احمد حسن عقل المرشح الاول في قائمة «جبهة الاحرار» عن توحيد القائمتين: لقد تم التوحيد بسبب التماثل في وجهات النظر. فالمطالب التي تطرحها الجبهة الدمقراطية وجدت تجاوباً مع «قائمة الاحرار» سابقاً، ونحن نرى في اعضاء الجبهة الدمقراطية رجالا يمكن الاعتماد عليهم في المستقبل للعمل والسعي من اجل تطوير القرية وخدمة مصالحها.

ويرى السيد احمد حسن عقل في الفقرة من البرنامج التي تتحدث عن وحدة الصف والعمل الجماعي في لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية الطريق الامثل في السعي لمساواة المجالس المحلية العربية مع المجالس اليهودية، واخيراً الموقف من العمل لصالح القرية كلها على اختلاف انتماءاتها العائلية.

ويروي المرشح الثاني في قائمة الجبهة، الاستاذ مفيد صيداوي، تاريخ العمل السياسي والبلدي في عرعرة واهمية الطروحات التي وضعتها الجبهة ومن قبلها الحزب الشيوعي في حشد القوى والتوعية والتغيير في المفاهيم، ويقول: ان الظروف اليوم باتت ناضجة لتطوير العمل الجبهوي الذي بدأنا به بالاتفاق مع «قائمة الاحرار» وتوحيد القائمتين حول برنامج الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، الذي نرى فيه اللبنة الاولى على طريق تحقيق برنامجنا القطري والمحلي: «اوسع وحدة صف كفاحية».

وعن دعم الجبهة ترشيح السيد محمد مصلح يونس يقول الاستاذ صيداوي: عند تحديد موقفنا من هذا الرئيس او ذاك فنحن تنطلق، شأننا شأن كل الجبهات المحلية في قرانا، من استعداد ومدى تجاوبه وتأييده لقضايا شعبنا، لقضايا الجماهير العربية، وموقفه من وحدة الصف. وهذا ليس ضريبة كلامية تقال قبل الانتخابات. فالذي يحدده عمل وسلوك ممثل الجمهور على مدار الاحداث. وفي ظروف عرعرة نحن نرى في رئيس المجلس الحالي السيد محمد مصلح يونس ممثلاً لهذا الاتجاه رغم بعض التحفظات التي ابديناها، شفوياً وخطياً حول الشوائب والاخطاء التي وقعت في فترة رئاسته، سواء منها القطرية ام المحلية. ونحن نؤيده اليوم فمن منطلق اخلاصنا وحرصنا على اعطائه دفعة للجوانب الوطنية والدمقراطية في مواقفه والمحافظة على وحدة الصف، واستعداده للعمل لصالح القرية وتطويرها. ونحن نصبو من خلال هذا التأييد الى توسيع وترسيخ دائرة العمل الجبهوي لتضم كل فئات الاهل في عرعرة ولتذوب فيها النعرات العائلية والمنطلقات الفردية الضيقة.

اما السيد حسن عبد الهادي محاميد، المرشح الرابع في قائمة «جبهة الاحرار» فهو يرى في هذه القائمة خطوة اولى نحو تحقيق هدف وحدة الصف، وفي توحيد صفوفنا وجمع قوانا الضمانة الاكيدة لتقدم نضالنا من اجل المساواة في الحقوق اليومية والقومية» ومن اجل هذا الهدف، يقول السيد محاميد، دعونا، نحن الجبهويين، كل الاطراف في القرية، سواء عن طريق المنشور او بالاتصالات المباشرة مع ممثلي العائلات ومختلف الفئات، الى رص الصفوف وتوحيد القرية على اساس برنامج حد ادنى يقبل به الجميع، من اجل العمل المشترك للنهوض بقريتنا الى المكان اللائق بها. لقد حاول البعض احتوائنا في القوائم العائلية وحرماننا من التمثيل، وهناك من ابدى حسن نية واتفق مع الجبهة على برنامج حد ادنى ـ وكان اكبر هذه التجمعات هي «قائمة الاحرار» التي تجاوبت مع برنامج الجبهة مما ادى الى توحيد القائمتين.

وعما تتوخاه «جبهة الاحرار» من تغيير في المجلس المحلي في حالة فوز مرشحها في الرئاسة والعضوية يقول السيد جهاد عقل الذي يختتم قائمة المرشحين.

اتوخى تغيير الكثير في حالة فوزنا وفتح امكانية تطبيق برنامج الجبهة. ليس لنا تمثيل في المجلس المحلي حتى الان، وهذا معناه غياب اعضاء ملتزمين بشكل كامل في خدمة مصالح جميع ابناء القرية. فالمجلس المحلي مكون من ممثلي قوائم عائلية، يسعون في كثير من الاحيان لخدمة المصالح العائلية الضيقة، وقد تكون هذه المصالح غير صادقة مثل الصفقات في تعيين الموظفين في القرية او غير ذلك.

اما الجبهة فيتعين عليها ان تمثل جميع السكان، ببرنامجها الذي يحافظ على حقوق الجميع ويهدف الى تطوير القرية كلها وطرح البديل للقوائم العائلية. ان برنامج الجبهة يطرح خطة عمل لفترة خمس سنوات، ويفترض التعاون مع كل العناصر الخيرة في البلد من اجل تنفيذه لصالح الجميع.

الهستـدروت تبحث عن اسـاليب غير كفـاحيـة لتمويل مؤسساتها!

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ عاد القائم بأعمال السكرتير العام للهستدروت يسرائيل كيسار الى البلاد يوم الجمعة الماضي بعد جولة قام بها في الولايات المتحدة وكندا حيث اجتمع مع زعماء «الجباية الهستدروتية» هناك.

وادعى كيسار ان هدف زيارته لم ينحصر في جمع الاموال، بل وفي توطيد العلاقات مع المنظمات التي تقوم بجباية الاموال للهستدروت. وقال: «لاسرائيل مصلحة كبيرة في قيام العلاقات مع هذه المنظمات من الناحية السياسية». واضاف: «ان الجباية الهستدروتية هي اداة محترمة تحافظ عليها كبؤبؤ العين».



لن تخرجوا من هنا أحياء

«لقد رأيت الموت امام عيني. لم أصب بالخوف والفزع في كل عمري مثلما خفت امس. لقد كانوا متعطشين للدم. وكانت عيونهم تقدح شرارا وتطل منها نظرات الاستعداد للقتل. ايقنت ان هذه هي نهايتي» ـ هكذا قال منير شوراني لمراسل «معريب» (٨٣/١٠/٣) وهو يروي قصة الاعتداء عليه في آخر ايام عيد المظلة (الخميس الماضي) في احد احياء المتدينين اليهود في القدس.

وكان شوراني واحد من ركاب ثلاث سيارات دخل بطريق الخطأ (لانهم من سكان تل ابيب) الى حي المتدينين يوم العيد. وقالت راكبة اخرى، لينا شتيلبرغ: «جئنا لنطهر ابننا. قالوا لنا ان علينا ان نوقف السيارة قرب مبنى التلفزيون ومن هناك نذهب مشياً الى الكنيس. وصلنا بالسيارة الى مكان قريب لكننا لم نهتد الى الطريق الصحيح. فدخلنا الى شارع يحزقيل وكانت الساعة العاشرة صباحا. لم نصطدم بأي حاجز بوليسي. تابعنا الطريق وفجأة وجدنا حاجزاً. فرحنا نحاول العودة. لكن جمهورا كبيرا من المتدينين احاطوا بنا وانهالوا علينا بالضرب. كسروا زجاج السيارات الثلاث وطرقوا اجسامها بالحجارة. ركلونا بارجلهم وهم يزعقون. ثم اخذوا يقلبون السيارات. لم يفهم اي منا ماذا يحصل. اولادنا اصيبوا بفزع هستيري وكذلك نحن. كان أمرا مزعزعا. كنا واثقين من انهم سيقتلوننا».

وقالت مسافرة اخرى، استر شوراني: «ادركنا اننا اخطأنا وطلبنا منهم ان يسمحوا لنا بالخروج من هذا المكان المتوحش لكنهم لم يتيحوا لنا ذلك. قام احدهم بكسر مفتاح السيارة في قفل المدور. اخذوا يبصقون علينا. في تلك اللحظة أحسست انني اعيش في دولة اخرى، وفي عصر آخر».

ويضيف زوجها منير شوراني: «لقد نزلت اليهم من السيارة ورحت ارجوهم واتوسل اليهم. قلت لهم يا جماعة لقد اخطأنا. لم نقصد ان نغضبكم. سامحونا واسمحوا لنا بالخروج. لكن احدهم اجابني بالقول: لن تخرجوا من هنا بعد». وتابع شوراني: «لقد خدمت في الجيش ومررت بعدة حروب ومعارك، لكن في كل عمري لم اشعر بالخوف والفزع كما شعرت في ذلك اليوم. لقد توسلت اليهم ان يحلوا عنا رأفة بالاطفال الذين معنا. لكنهم لم يرعووا وواصلوا الضرب بوحشية على السيارة. ثم ذهب احدهم واحضر حجرا كبيرا وحاول القاءه علينا في السيارة. فخرجت احدى المسافرات لينا شتيلبرغ من السيارة بهستيريا: «قلت لنفسي انه كتب علينا ان نموت. فلنمت بكرامة ونحن نناضل من اجل الحياة». خرجت من السيارة وهجمت عليهم وهي تصرخ: اين الرب الذي تصلون اليه».

وتتابع الصحيفة الوصف مبينة ان المتدينين عادوا الى الكنيس بعد اعتدائهم فعادت السيارات الثلاث الى الوراء.. الى حيث وجدوا رجال الشرطة. فوقفوا الى جانبهم وهم يبكون. فطلبوا من الشرطة أن تذهب معهم لاستعادة المفاتيح التي سرقت فرفضت وقال قائد الفرقة: اذا وصلنا الى الحي سيقتلوننا.

وتضيف «معريب» ان مراسلها حاول الاتصال بالمتدينين ليسمع ردهم فلم يقبل المسؤولون اعطاء اي تصريح. وقام احد المتدينين واسمه يوسف كرينيتس بالرد قائلا: «ليس هناك مجال لان نعتذر عن شيء. كان عليهم ان يقولوا شكرا لاننا ابقيناهم على قيد الحياة. في المرة القادمة اذا دخلوا هنا يوم سبت او عيد لن يبقى منهم اي أثر».





● لينا شتيلبرغ وابنتاها. كتب علينا ان نموت، فلنمت بكرامة

مساعد الوزير الاعلى يتبربح على حساب الدولة

اعلن رؤوبن شلوم، مساعد وزير الاقتصاد الاعلى يعقوب مريدور، انه يستخدم السيارة الحكومية فقط لخدمة شؤون وظيفته. وحين سئل: كيف تخدم شؤون وظيفتك وانت في عطلة لمدة شهر؟ اجاب: صحيح انني في عطلة ولكني لم اقطع صلتي بالعمل؟!

والسؤال هو ـ بماذا ينشغل مساعد الوزير في المكتب طالما ان وزيره بلا عمل؟!

بقي ان نعرف ان مساعد الوزير المذكور مرشح باسم الليكود لرياسة بلدية جبعتايم. من هنا فانه مشغول جدا بمكتبه في الوزارة. فعلا.

حاولت حرق زوجها بعد شهر من زواجها

استيقظ الرجل ابن الـ ٥٢ عاما مذعورا، مساء الاحد الماضي، اذ وجد ان زوجته ابنة الـ ٤٥ عاما تسكب عليه نفطاً محاولة حرقه. وقبل ان يتمكن من النهوض قامت الزوجة بالقاء عود ثقاب مشتعل. فاشتعلت به النار. ولكنه وبسرعة خاطر ركض الى الحمام واغرق نفسه بالماء ونجا من الموت.

بقي ان نعرف ان الزوجين، وهما من حي عزرا في تل ابيب، متزوجان منذ شهر فقط. ويقول جيرانهم ان حياتهما في هذا الشهر كانت حافلة بالخلافات والشجارات.

□ على ضوء انعقاد مؤتمر القمة الاقتصادي في موسكو :

لا بديل لسياسة الانفراج الدولي كمناخ ملائم لتطوير العلاقات الاقتصادية - التجارية بين الشرق والغرب

*** الامبريالية الامريكية تسافر الى المؤتمر على بساط «حصان طروادة» و«الحرب الاقتصادية».**

*** « إذا قلصت البلدان الصناعية الرأسمالية الكبيرة تصدير البضاعة الى الاتحاد السوفييتي في عامي ١٩٨٢ و١٩٨٣ فإن الناتج القومي السوفييتي سينخفض بـ (٠،٢٪) أو ما يعادل ٤،٥ مليار دولار، بينما سينخفض الناتج القومي الاجمالي في البلدان الرأسمالية بما قيمته ٣٠ مليار دولار .**

● بقلم : أحمد سعد ●

■ افتتح في العاصمة السوفييتية، موسكو، في مطلع الاسبوع الماضي مؤتمر القمة الاقتصادي الدوري لبلدان «الشرق والغرب» - كما يُطلق عليه. وتشارك في أعماله البلدان الاشتراكية الاوروبية من أعضاء «مجلس التعاضد الاقتصادي» وأقطاب الدول الرأسمالية من بلدان مجموعة «السوق الاوروبية المشتركة» والولايات المتحدة الامريكية واليابان وكندا. وفي هذا المؤتمر يجري بحث واقع وسبل وأشكال ونوعية العلاقات الاقتصادية - التجارية بين الشرق والغرب ومستقبل تطورها.

ويكتسب عقد هذا المؤتمر، في الظرف الراهن من التطورات العالمية، أهمية خاصة. فهو يُعقد في ظل النقاش التاريخي الجاري بين قوى التقدم وبين قوى الرجعية حول حاضر ومستقبل العلاقات الاقتصادية - التجارية بين البلدان الاشتراكية والبلدان الرأسمالية، وخاصة على ضوء تصعيد سياسة الحرب «الباردة» التي تمارسها الامبريالية الامريكية، والتي تهدّد بنسف أسس سياسة الانفراج الدولي وثمار هذه السياسة في مجال توسيع نطاق العلاقات الاقتصادية - التجارية والتعاون بين الشرق والغرب.

وللحقيقة، فإن الامبريالية الامريكية تنتهج منذ أواخر السبعينات، وبشكل أعنف منذ بداية الثمانينات، سبيل الضغط على حلفائها الاوروبيين وعلى اليابان وكندا، بهدف الانتقال من موقع تعزيز الانفراج وتوسيع العلاقات الاقتصادية - التجارية مع البلدان الاشتراكية الى موقع المغامرة وشن «حرب اقتصادية»، كوسيلة تكتيكية لتحقيق الاهداف الاستراتيجية والسياسية للامبريالية الامريكية المعادية للبلدان الاشتراكية والتي يتضمن برنامج ريغن الاستراتيجي العدواني «الجديد».

يقينا، إن قيام وتطور العلاقات الاقتصادية - التجارية بين البلدان الاشتراكية والرأسمالية تخضع، في نهاية الأمر، للمسببات الموضوعية التي ترافق مسار التطور في عصرنا وفي ظروف وجود نظامين اجتماعيين مختلفين نوعيا، وفي ظل عالمية الاقتصاد والثورة العلمية التكنولوجية الحديثة ودورها على ساحة الصراع والمنافسة من جهة، وعلى ضرورة وحتمية العلاقة المتبادلة وتوسيع نطاق التبادل التجاري والعلاقات الاقتصادية، من جهة أخرى. وتتحكم عمليا في موقف البلدان الرأسمالية من العلاقات الاقتصادية - التجارية مع البلدان الاشتراكية نزعات متناقضة. نزعة تشد نحو توسيع العلاقات الاقتصادية - التجارية الخارجية مع البلدان الاشتراكية، تفرضها القوانين الموضوعية للانتاج الرأسمالي والتراكم. وقد أكد ماركس: «أن الاقتصاد الرأسمالي، بشكل عام، لايقوم بدون التجارة الخارجية». هذا من جهة، ومن جهة أخرى، فإن سياسة الدولة البرجوازية تحاول تسخير التجارة الخارجية لخدمة مصالحها الاقتصادية وأهدافها السياسية. وقد أدى هذا التناقض الى تفجير العديد من التناقضات التناحرية على ساحة العلاقات الاقتصادية - التجارية، التي يمكن ابراز أهمها:

● أولاً: التناقض بين التوجه الأناني الاستغلالي الامبريالي في مجال العلاقات الاقتصادية - التجارية مع البلدان الاشتراكية، وبين القاعدة المبدئية والاهداف الواضحة التي تشيد عليها البلدان الاشتراكية سياستها في هذا المجال، مثل مبادىء المساواة والمنفعة المتبادلة وعدم استغلال هذه العلاقات لتقسيم العالم الى مناطق نفوذ.

●● ثانياً: التناقضات التناحرية والمنافسة الاقتصادية بين محاور الامبريالية والمواقف المتناقضة لكل محور وبلد إمبريالي من أشكال ومدى ونوعية العلاقة مع البلدان الاشتراكية.

انطلاقاً من ذلك، وفي ظروف احتداد الازمة المركبة والمزمنة التي تواجهها بلدان رأسمالية الدولة الاحتكارية، في أعتى مرحلة من مراحل الازمة العامة للرأسمالية، يحاول منظرو وساسة البرجوازية المحافظة المعاصرة استغلال العلاقات الاقتصادية - التجارية بين الشرق والغرب كوسيلة للضغط على البلدان الاشتراكية، بهدف تحقيق مكاسب سياسية. كما ويحاولون، من جهة أخرى، توجيه السهام لهذه العلاقات، خدمة لاستراتيجية الحرب «الباردة».

● أعداء الانفراج، أعداء تطور البشرية :

منذ بداية الثمانينات يرفع أرباب المغامرة في واشنطن ولندن وخدّامهم من المنظرين والاقتصاديين المحافظين معاولهم لهدم أسس العلاقات الاقتصادية - التجارية مع البلدان الاشتراكية. ويروّج هؤلاء للدعاية الكاذبة وكأن مثل هذه العلاقة لا تعدو كونها «طريقا باتجاه واحد». لا تخدم سوى مصالح البلدان الاشتراكية. إنهم يحاولون تسويد صفحة العلاقات بين الشرق والغرب التي أعطت، بفضل الالتزام بمبادىء الانفراج الدولي، ثمار المنفعة المتبادلة. وتفيد المعطيات الراسخة أنه في ظل سيادة سياسة التعايش السلمي انتعشت العلاقات الاقتصادية - التجارية بين الشرق والغرب. فمنذ سنة ١٩٥٥ وحتى سنة ١٩٨٠ ازداد التبادل التجاري بين البلدان الاشتراكية، أعضاء «مجلس التعاضد الاقتصادي» وبين البلدان الرأسمالية المتطورة بحوالي (١٨) مرة.

ويستند منظرو وساسة الحرب «الباردة» من أنصار المغامرة وسباق التسلح في الولايات المتحدة وبريطانيا ودوائر حلف الاطلسي الى النظريات اليمينية المحافظة التي تدعي:

● (١): أن بيع الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الوثائق العلمية والماكينات والآلات وغيرها من انجازات الثورة العلمية - التقنية الحديثة يمكن هذه البلدان من التغلب على مصاعبها في مجال التطور والتزود بالتكنولوجيا الحديثة التي لا تستطيع تصنيعها في بلدانها. وهذا محض افتراء. فلدى الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الأخرى قدرات وطاقات علمية - تكنولوجية جبارة. ويجري في البلدان الاشتراكية، وبشكل مكثف وواسع، تعزيز خط التكامل العضوي بين العلم والتكنولوجيا ومختلف فروع الانتاج القومي. والانجازات في مجال الفضاء أيضا أكبر دليل على ذلك.

● (٢) ويدعي منظرو الحرب الباردة كذلك أن القروض التي تستلفها البلدان الاشتراكية من البلدان الرأسمالية تستغل لدعم الانظمة المعادية للامبريالية. وهذا أيضا مجرد تحريض أرعن. فبالرغم من المساعدات غير المحدودة من الاتحاد السوفييتي وباقي البلدان الاشتراكية لحركات التحرر الوطني والانظمة التقدمية، في كفاحها ضد المؤامرات الامبريالية، الا أن المضللين يحاولون، عمدا، طمس ماهية القروض التي يستلفها الاتحاد السوفييتي. فهي، في الأساس، قروض تجارية وحكومية لشراء معدات وآلات ضرورية، مقابل قروض سوفييتية للبلدان الرأسمالية، يجري تجسيدها ببضائع سوفييتية لهذه البلدان.

● (٣) ويدّعون أيضا ان تزويد البلدان الاشتراكية بمنجزات الثورة التكنولوجية - الحديثة يعني مساعدتها في مواجهة «أزماتها» الاقتصادية، بمعنى أن استيراد الالات وغيرها يعكس وجود أزمة اقتصادية في الاتحاد السوفييتي وغيره من البلدان الاشتراكية. إن العكس هو الصحيح. وخبرة التطور الاقتصادي، حتى في البلدان الرأسمالية، تشير الى أنه في زمن الأزمة تنخفض التوظيفات والاستثمارات في الانتاج الوطني. فكيف إذن تستورد البلدان الاشتراكية الماكينات والمواد لانتاجها اذا كانت تمر في أزمة؟!

● (٤) وتدعي هذه الاوساط أن هنالك أخطارا جدية من استيراد الغاز الطبيعي من الاتحاد السوفييتي لبلدان أوروبا الغربية. لماذا؟ لانه، حسب ادعائها الباطل، فإن الاتحاد السوفييتي، عن طريق زيادة ارتباط بلدان اوروبا الغربية بالغاز الطبيعي السوفييتي، يستطيع استغلاله كوسيلة ضغط سياسية ضد هذه البلدان، ويستطيع منع تدفق هذا الغاز من يريد ذلك. والسؤال هو: لماذا؟ وهل مصلحة


● أمريكا تربط حليفاتها وتحاول جرها وراءها ●

الاتحاد السوفييتي الاقتصادية والسياسية تنسجم مع مثل هذه الاجراءات التي يختلقها منظرو «الحرب الباردة»؟! قطعا لا!

الواقع هو، أن جميع هذه التبريرات التضليلية وغير الصحيحة التي يقدمها منظرو وساسة البرجوازية المحافظة، خاصة في واشنطن تستهدف تمرير مخططات «البيت الابيض» المغامرة التي تخدم استراتيجيتهم العدوانية في الظرف الراهن من الصراع. وانطلاقا من هذه التبريرات لا يقترح أرباب اليمين البرجوازي المغامر قطع العلاقات الاقتصادية - التجارية مع البلدان الاشتراكية، وانما تطويرها، بناء على أسس أخرى، تختلف جذرياً عن الاسس القائمة - بمعنى تغيير هذه العلاقات القائمة، نوعيا.

ويبرز في هذا المجال موقفان أساسيان متداخلان عضويا ويجسدان، عملياً، السياسة الامبريالية الامريكية المنتهجة في الظرف الراهن:

● الموقف الاول الذي تتخذه الامبريالية الامريكية وتحاول فرضه على حليفاتها في اوروبا واليابان هو بناء علاقات اقتصادية - تجارية مع الشرق مبنية على أساس تكبيل البلدان الاشتراكية بسلاسل التبعية للغرب.

وهذا هو مضمون «الحرب الاقتصادية» التي تشنها الامبريالية الامريكية ضد الاتحاد السوفييتي وباقي البلدان الاشتراكية. فالامبريالية الامريكية تحاول فرض «الحرب الاقتصادية» كوسيلة وكقاعدة «وكشكل جديد» في مجال السياسة الاقتصادية للغرب، في علاقاته مع الشرق. وهذا يعني استغلال العلاقات الاقتصادية - التجارية مع بلدان المنظومة الاشتراكية «كحصان طروادة» وكوسيلة لممارسة الضغط السياسي على هذه البلدان وتحقيق تنازلات سياسية أحادية الجانب من الانظمة الاشتراكية. وقد حاولت الامبريالية الامريكية ممارسة هذا الشكل من مسرحية «البلطجة» الاقتصادية مع بولونيا الاشتراكية.

ان الاستراتيجية الامبريالية الامريكية تستهدف، من وراء شن «الحرب الاقتصادية»، إعاقة البلدان الاشتراكية عن إمكانية إشغال مكانها الطبيعي والحقيقي في التجارة الدولية وبشكل يعكس حقيقة قدراتها الصناعية والعلمية - التكنولوجية. ومن هذا المنطلق تبني الامبريالية الامريكية سياستها على أساس تكبيل العلاقات الاقتصادية - التجارية مع البلدان الاشتراكية، وخاصة الاتحاد السوفييتي، وحصر الاستيراد والتصدير من والى هذه البلدان بشكل يضمن للغرب تبعية الشرق في مجال العلم والتكنولوجيا. ومن السخافة حتى مجرد التفكير بأن البلدان الاشتراكية، التي تمتلك طاقة اقتصادية وتكنولوجية هائلة، يمكن أن ترضى بأن تبني علاقاتها الخارجية إلا على أسس المساواة والمنفعة المتبادلة ورفض جميع قيود التبعية. وهذا يؤكد، والتطور قد أكد، أن ممارسة سياسة «حصان طروادة» لن تؤدي إلا الى تقليص العلاقات الاقتصادية - التجارية بين الشرق والغرب.

● والموقف الثاني الذي يتخذه اليمين المحافظ هو الدعوة، صراحة، الى تقليص العلاقات التجارية مع البلدان الاشتراكية وتخطيط برنامج موحد، حتى ولو في إطار بلدان حلف الاطلسي. ويقترح هؤلاء المغامرون قاعدة للعلاقات الاقتصادية - التجارية مع البلدان الاشتراكية، تستند على ثلاثة أسس رئيسية هي: تقليص تصدير الماكينات والآلات والتكنولوجيا الحديثة للبلدان الاشتراكية وتقليص القروض والامتناع عن استيراد منتوجات الطاقة والمحروقات من الاتحاد السوفييتي. ومقابل ذلك، يقترحون حصر تصدير المنتوجات الزراعية فقط من بلدان حلف الاطلسي الى البلدان الاشتراكية.

ولم يخف وزير الحربية الامريكية، كاسبر واينبرغر الاهداف السياسية التي يتوخاها من وراء ممارسة مثل هذه السياسة الاقتصادية الخارجية. ففي خطاب ألقاه في الكونغرس الامريكي ونشرته مجلة «الايكونوميست» - (١٩٨٢/٥/٢٢) قال: «إنه بدون تزويد الاتحاد السوفييتي بالتكنولوجيا الحديثة من الغرب فإن القاعدة الصناعية السوفييتية ستعاني من القِدَم، مما سيؤثر على الصناعة العسكرية السوفييتية وفعاليتها... وعلى سياسة الاتحاد السوفييتي»!!.

إن هذين الموقفين يعكسان، والى حد بعيد، بعض ملامح الاستراتيجية العدوانية لنظام ريغن. ولكن حقيقة التطور التي يفرضها جبروت المنظومة الاشتراكية وعنفوان التناقضات التناحرية الامبريالية ينسفان قواعد «الحرب الاقتصادية».

● الحقائق الدامغة !

إن محاولة الامبريالية الامريكية إخضاع العلاقات الاقتصادية - التجارية الخارجية مع البلدان الاشتراكية لخدمة الاستراتيجية السياسية العدوانية تصطدم بالعديد من التناقضات والحقائق الدامغة التي تؤكد سخف هذه الطريقة في التعامل في مجال العلاقات الدولية. والحقائق تشير الى:

* أولا: أنه لا يمكن تجاهل الطاقة الاقتصادية - التكنولوجية للبلدان الاشتراكية وقاعدتها الراسخة. فحتى ممثلو التيارات البرجوازية الليبرالية، وبعض أرباب ومخططي السياسة الاقتصادية في الولايات المتحدة الامريكية يعترفون بهذه الحقيقة. ففي كتاب صدر في الولايات المتحدة بناء على توصيات من «لجنة الولايات المتحدة للعلاقات الخارجية» ألفه «ل. ث. غالدويل» و«ن. ديبوبولده حول مستقبل العلاقات الامريكية - السوفييتية، جرى التأكيد (صفحة ٤٠) على «أن الحجم المطلق للاقتصاد السوفييتي وتقدمه المستمر هي حقائق ساطعة ويجب، بموجبها، انتهاج السياسة الامريكية فيما يتعلق بالعلاقة مع الاتحاد السوفييتي في الثمانينات. إن نزعة تسويد وجه المنجزات السوفييتية في المجال الاقتصادي تنبع، في الأساس، من منطلقات أيديولوجية... وتؤدي الى خدمة سيئة لعملية التحليل العميق للعلاقات السوفييتية - الامريكية».

ويعترف بعض الساسة والاقتصاديين البرجوازيين بقوة القاعدة الاقتصادية - التكنولوجية السوفييتية وسخف محاولات الامبريالية بجني أي ثمرة من ممارسة البلطجة السياسية والاقتصادية. وفي مقال نشرته مجلة فورين أفيرس» الامريكية، شتاء ١٩٨٢ - ١٩٨٣، ص ٢٦٣)، جاء: «حتى لو فرض الغرب على الاتحاد السوفييتي ضغوط اقتصادية مغامرة، فإن نظامه الاقتصادي لن يتدمر، وبناؤه السياسي لن ينهار واقتصاده لن يصيبه الافلاس».

وتشير المعطيات التي أوردها «مكتب الاستخبارات والابحاث الحكومية» الامريكي أنه نتيجة لممارسة «الحرب الاقتصادية» سيتضرر ممارسوه من بلدان الغرب الرأسمالية أكثر مما ستتضرر البلدان الاشتراكية. ويورد هذا المكتب الاحصائيات التالية، التي نشرتها صحيفة «واشنطن بوست» بتاريخ ١٩٨٢/٨/٢٥ والتي تشير الى أنه: «اذا قلّصت البلدان الصناعية الرأسمالية الغربية الكبيرة تصدير البضائع الى الاتحاد السوفييتي بمقدار الضعفين في عامي ١٩٨٢ و١٩٨٣، فإن زيادة وتيرة الناتج القومي الاجمالي في الاتحاد السوفييتي ستنخفض فقط بنسبة ٠،٢٪، او بما قيمته ٤،٥ مليار دولار. هذا في حين سينخفض الناتج القومي الاجمالي في بلدان الغرب بمقدار ٣٠ مليار دولار.

* ثانيا: إن الانظمة الامبريالية لا تؤلف جبهة اقتصادية واحدة من حيث تحديد الموقف من العلاقات الاقتصادية - التجارية مع البلدان الاشتراكية. والحقيقة هي أن مصالحها تتناقض، تناحرياً، في هذا المجال. فبلدان اوروبا الغربية معنية في تحسين وتوطيد العلاقات الاقتصادية - التجارية مع البلدان الاشتراكية أكثر من الولايات المتحدة الامريكية. واضعاف هذه العلاقة سيؤدي عملياً الى تقوية مركز الولايات المتحدة في سوق المنافسة التجارية في محور بلدان اوروبا الغربية. ولهذا، تضغط الولايات المتحدةفي سبيل تقليص استيراد الغاز الطبيعي من الاتحاد السوفييتي الى بلدان اوروبا الغربية والى إعاقة تطور العلاقات الاقتصادية - التجارية بينها، وتحاول، من ناحية أخرى، زيادة تصدير المحصولات من الحبوب الامريكية الى الاتحاد السوفييتي. وقد أصابت صحيفة «نيويورك تايمز» كبد الحقيقة (عدد ١٩٨٢/٨/٢٥) عندما أكدت أن «المنافسة من المانيا الغربية واليابان في السوق العالمية تشكل خطرا أكثر جدية على الانتعاش الاقتصادي الامريكي من الخطر السوفييتي على الأمن الامريكي».

● ثالثا: إن محاولة بناء العلاقات الاقتصادية - التجارية الامبريالية مع البلدان الاشتراكية على أساس التدخل الفظ في الشؤون الداخلية للبلدان الاشتراكية وممارسة الضغط السياسي بهدف تحقيق تنازلات، ليس فقط أنها محاولات ستبوء بالفشل، وانما أيضا تهدد بمخاطر جدية وتعمل على تسعير حدة التوتر الدولي. وقد أصاب المؤرخ - الدبلوماسي الامريكي الشهير «ج. كينان» عندما كتب في صحيفة «نيويورك تايمز» (١٩٨٢/١٠/١١): «إن محاولة حرف أو عرقلة التطور الاقتصادي لشعب آخر غير مقبولة... وهي وسيلة تحضيرية لحرب جديدة، وليست من أجل منع الحرب».

وعلى هذا الاساس، فاننا على يقين بأن مؤتمر القمة الاقتصادي في موسكو تواجهه مصاعب عديدة، نتيجة لسياسة العربدة الامريكية العدوانية. ولكن البلدان الاشتراكية، وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي، بجبروتها، اقتصادياً وسياسياً وعسكريا، وبادراكها لحقيقة وجوهر التطور في عصرنا، ستعمل، انطلاقا من مبادئها الثابتة، على قيادة المؤتمر لما فيه خير البشرية وانتصار مبادىء التعايش السلمي وتخفيف حدة التوتر الدولي. وقد فشلت في السابق جميع محاولات الامبريالية فرض «الحرب الاقتصادية» و«العقوبات الاقتصادية». ولن يكون مصير أية محاولة جديدة لفرض القيود والشروط على البلدان الاشتراكية سوى الفشل الذريع. ولا بديل لسياسة الانفراج الدولي، كمناخ ملائم لتطوير العلاقات الاقتصادية - التجارية بين الشرق والغرب والتي لا بد منها.

جرافات الاحتلال تزرع الدمار في مخيم الشاطىء مثلما فعلت آلـة الحرب الاسرائيلية في لبنان

*** الاحتلال الاسرائيلي في قطاع غزة يهدد بتشريد مئات آلاف اللاجئين، مرة ثانية * رب عائلة هُدم منزله: كنا ثلاث عائلات في ثلاث غرف. قامت جرافات الاحتلال بهدم غرفتين فبقينا ٢٢ نفراً في غرفة واحدة ***

● تقرير : صبري عازم - الطيبة ●


طفلة من مخيم الشاطىء بدون مأوى

عندما قدمت الى المنطقة المهدومة في مخيم الشاطىء في قطاع غزة، تذكرت ما كنت قد رأيته على شاشة التلفزيون من مناظر الدمار التي خلفتها الحرب الاسرائيلية العدوانية في حزيران، العام الماضي في لبنان. الفرق الوحيد هو في طريقة التنفيذ.

قامت قوات الاحتلال الاسرائيلي في ٨٣/٦/٢٨ بهدم ٣٠ منزلا في مخيم الشاطىء بدون سابق إنذار، وذلك بعد أن قامت بتسليم أصحاب هذه المنازل أوامر بالهدم وباخلاء بيوتهم خلال نصف ساعة.

تحدثت مع أحد ضحايا هذه الجريمة، أديب أبو نحل فقال: قبل سنة ونصف تم هدم بيت عائلتي فانتقلت الى بيت والدي، في المخيم نفسه. صرنا ثلاث عائلات في منزل صغير واحد. ولأن الضغط كان أكبر من أن يطاق، قمنا ببناء غرفتين إضافيتين، بحيث أصبحت كل عائلة تسكن في غرفة خاصة بها. ولكن سرعان ما جاءت قوات الاحتلال وهدمت البيت ولم تبق سوى غرفة واحدة، بعد صراع مرير وصراخ الاطفال وتدخل الجيران. واليوم نسكن في غرفة واحدة - كلنا، ٢٢ نفرا.

وأضاف أبو نحل فقال: أنا عامل وأعمل في اسرائيل وليس لدي ما يكفي لبناء بيت جديد، فمرتبي يكفي، بالكاد، لشراء الحاجيات الضرورية.

ويقول مواطن آخر فقد منزله: تعدّ عائلتي ١٩ نفراً. قدم حوالي ٢٠ جنديا اسرائيليا ومعهم جرافة. لم يمهلونا لافراغ منزلنا من الاغراض


رغم عسف الاحتلال - الاطفال يولدون ويولدون

والحاجيات التي يحتويها وقاموا بهدمه. حضر ممثلون عن الصليب الاحمر الدولي لنجدتنا ولكن تدخلهم لم يشفع عند جنود الاحتلال فقاموا بابعادهم عن المكان. وقال أحد الجنود، في أثناء جدالنا معه: «كل صباح سنسنّ قانونا جديدا حسب متطلباتنا».

أما ادعاء سلطات الاحتلال، لتبرير ممارساتها الوحشية هذه، فهو أن هذه البيوت بنيت بدون رخص. وردا على هذا، يقول سكان المخيم أنهم بنوا بيوتهم في العام ١٩٦٠ (أي قبل الاحتلال الاسرائيلي) على أراض تسلموها من وكالة الغوث، دون أن يطلب منهم استصدار رخص للبناء.

هذا وكشف سكان المخيم أن سلطات الاحتلال الاسرائيلي قامت بقطع التيار الكهربائي والمياه عن عشرات المنازل في المخيم. وأشاروا الى أن هنالك مخططا لشق شارع على مقربة من المكان، مما يهدد بهدم المنازل القريبة منه وابقاء مئات الاطفال والنساء الجدد بدون مأوى، أمام الشتاء القادم.

لقد تمكنت بعض العائلات من الالتجاء الى منازل أقاربها وأصدقائها، مؤقتا. وعلى سبيل المثال، قامت عائلة أبو عبيد، التي ترك بيتها قائما وسط مساحة من المنازل المهدمة - قامت باستضافة إحدى العائلات التي تركت في العراء. ولكن عائلات كثيرة بقيت بدون مأوى، بالمرة، وتقوم باستعمال البطانيات لتقيها القيظ. وهي لا تملك الحد الادنى من وسائل العيش. كالمياه والغاز وغيرها.

الوضع صعب بشكل عام. فالمخيم مكتظ الى درجة خانقة. وقد قام أصحاب المنازل، التي هدّمت، بالتوجه الى «الادارة المدنية» التي وعدتهم بمنحهم قطع أرض للبناء. ولكن هذه الادارة الاحتلالية رفضت استقبالهم أو حتى الاستماع اليهم.

ويعتقد سكان المخيم أن هنالك مخططا لترحيلهم (وهم مشرّدون!!) من المكان، كخطوة في مخطط تصفية قضية الشعب الفلسطيني. وهم يرون في وضعهم، كمشرّدين دلالة صارخة على ضرورة وحتمية اقامة الدولة الفلسطينية وعودة اللاجئين.

وأخيرا، إن جرائم الهدم في حق اللاجئين الفلسطينيين في مخيم الشاطىء تستصرخ الرأي العام الاسرائيلي والعالمي لنجدتهم - وهم العزّل - من وحش الاحتلال الاسرائيلي.


من آثار عمليات الهدم في مخيم الشاطىء

النقابة الامريكية تدعم ترشيح مونديل لرئاسة الولايات المتحدة

● هيوليود - و.ص.ف - قرر اتحاد العمال الامريكيين - النقابة الامريكية التي تضم ١٤،٥ مليون عضوا - في الاسبوع الماضي - تأييد ترشيح والتر مونديل، نائب الرئيس الامريكي السابق - جيمي كارتر - في انتخابات الرئاسة المقبلة، في تشرين الاول ١٩٨٤. هذا وقد حصل مونديل يوم الجمعة الماضي، على تأييد نقابة المعلمين التي تضم (١،٥) مليون عضو.

ويذكر ان هذه هي المرة الأولى التي تقرر فيها نقابة العمال الامريكيين تأييد ترشيح عضو في الحزب الدمقراطي، قبل بدء عملية الانتخابات الأولية، التي يتحدد مرشح احد الاحزاب للرئاسة في الولايات المتحدة.

رغم تهديدات عصابات سوموزا المكسيك ستواصل تزويد نيكاراغوا بالبترول

● مكسيكو - و.ص.ف. - صرح ريتارود فالريو وزير العلاقات الخارجية المكسيكية ان بلاده ستستمر في تزويد نيكاراغوا بالبترول لانها تحترم الاتفاقية الموقعة بين البلدين في هذا الشأن.

وكان فالريو يرد بذلك على تهديد عصابات سوموزا المعادية للنظام في نيكاراغوا والمرابطة في هندوراس، بأنها ستقوم باغراق السفن المكسيكية حاملة البترول اذا لم تتوقف المكسيك عن تزويد نيكارغوا بالبترول.

والجدير بالذكر، ان المكسيك هي المورد الوحيد للبترول الى نيكارغوا.

«الادارة المدنية» تمنع ترخيص منشار خدمة لاغراض أوباش كريات أربع

● القدس - لمراسل خاص - فيصل جمعة بدوي من مواطني الخليل يملك منشار حجر في منطقة الفحص، وهي منطقة تدخل ضمن المنطقة الصناعية في الخليل. وقد تمت اقامة مبنى المصنع بتصريح من بلدية الخليل وذلك لكون منطقة البناء تدخل في نطاق منطقة نفوذ البلدية.

وعلى الرغم من هذا فقد فوجىء فيصل في تشرين أول من العام الماضي بمجيء جنود الاحتلال الى مكان البناء ومطالبته بالحصول على ترخيص من «الادارة المدنية» ولجنة التنظيم العليا وإلا فأن البناء سيتعرض للهدم.

في أعقاب ذلك وبتاريخ ٨٣/١/٢٨ توجّه فيصل بواسطة محاميته، فيليتسيا لانغر بالتماس الى المحكمة العليا يشكو فيه تصرف السلطات هذا. وقد أصدرت المحكمة العليا أمراً مؤقتاً موجها ضد القائد العسكري في الضفة المحتلة و«الادارة المدنية» تمنعهم فيه من تنفيذ تهديدهم بهدم المبنى.

وفي هذه الاثناء توجه فيصل الى «الادارة المدنية» ولجنة التنظيم العليا بطلب تصريح لاقامة المنشار.

وعلى أثر تعهد النيابة العامة بأن هذا الطلب سيبحث بصورة جدية ووفق اعتبارات موضوعية ومهنية فقط، وافق فيصل على إلغاء التماسه المذكور. لكن طلب فيصل رفض من قبل «الادارة المدنية» ولجنة التنظيم العليا، بحجة أن منطقة المنشار هي منطقة سكنية والمنشار أقيم على مكان لا يبعد أكثر من ٢٠ متراً عن المساكن المجاورة.

ولكن فيصل يؤكد أن هذه الحجج باطلة وعارية عن الصحة، تماما. ولذلك توجه، ثانية، في ٨٣/١٠/٢، بواسطة المحامية لانغر، بالتماس الى المحكمة العليا ضد قرار «الادارة المدنية» المذكور.

وفي معرض اعتراضها على قرار «الادارة المدنية» قالت لانغر أن القرار اعتباطي وغير معقول ويحمل في طياته تمييزا صارخا ضد فيصل. هذا، مع العلم أن عدة مصانع مماثلة تعمل في المنطقة نفسها وأكثر قربا من المباني السكنية. وأضافت لانغر أن حجج «الادارة المدنية» في قرارها المذكور ما هي الا ستار لقرار سياسي يتفق ونوايا المستوطنين في كريات اربع، الذين أخذوا في المدة الاخيرة يبدون رغبتهم في التحام المنطقة المذكورة القريبة من مستوطنتهم. وما يؤكد ذلك هو قيام المستوطنين، مؤخرا، بهدم أحد البيوت في تلك المنطقة نفسها.

مع الأحداث

بشير الجميّل وفيصل أرسلان - الطيور على أشكالها تقع !

نقلت وكالة الصحافة الفرنسية في (١٠/٢) أن «القوات اللبنانية» (الكتائب ومن لف لفهم) قامت يوم الاحد الماضي باطلاق سراح مئتي مدني من سكان قرى كفر متى وعبيه وبناي، التي سبق لقوات الكتائب أن نفذت فيها مجازر همجية، ضد الدروز والمسيحيين، على السواء. وقامت «القوات اللبنانية» بالاحتفال - بهذه المناسبة(!!!) - في أحد معسكراتها الواقعة بالقرب من دير - غوستا في جبل كسروان في شمالي بيروت، حيث قام الاطفال والنساء برفع صور بشير الجميل (الذي كان اغتياله ركيزة لدخول الغزاة الاسرائيليين الى بيروت ووقوع مجازر صبرا وشاتيلا، فيما بعد) وصور فيصل أرسلان.

إن في هذا الحدث لأكثر من عبرة. وقد كنا، من على صفحات صحيفتنا «الاتحاد»، قمنا، وباستمرار، بأيراد الدليل تلو الدليل على، أن الصراع في لبنان والمعارك التي جرت في بيروت الغربية ومن ثم في الجبل والشوف ليست طائفية، وانما هي بين قوى وطنية، تناضل من أجل لبنان الموحد الحر الدمقراطي العربي، وبين قوى فاشية انعزالية، قامت بتسليم بلادها لامريكا واسرائيل.

وكنا، في إطار ذلك، قد أبرزنا تصريحات ومواقف شخصيات بارزة لبنانية، تنتمي، طائفيا، للموارنة وتنتهج سبيل الخط الوطني (أمثال، ريمون إدّه وسليمان فرنجية). وكنا قد أقمنا الدليل على أن نسبة كبيرة من الجيش الفئوي "تنتمي" طائفيا، للشيعة ولكنها (هذه النسبة الكبيرة) شاركت في عملية غزو أحياء الشيعة في بيروت الوطنية وفي سفك دماء أعضاء حركة «أمل» الوطنية (الشيعية).

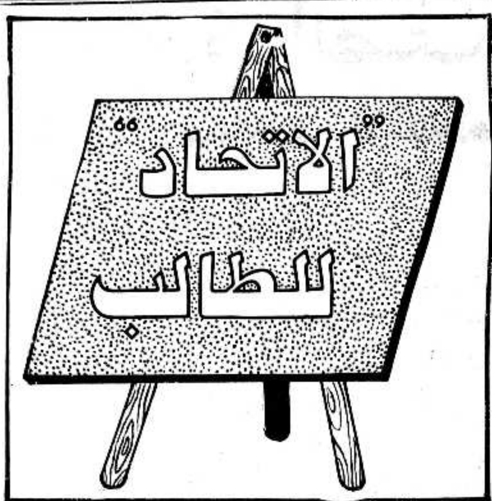
ومنذ احتدام المعارك، التي بادر اليها الكتائبيون في الجبل، ونحن - سوية مع كل الاعلام التقدمي - ننبّه ونحذر من الاعلام الكتائبي والاسرائيلي والغربي عامة. وقد نشرنا - من بين ما نشرنا - أن نائب قائد أركان الجيش الفئوي ينتمي، طائفيا، للدروز وينتهج نهجا كتائبياً (واسمه نبيه الخطيب) وأن هناك دروزاً كثيرين يخدمون في جيش أمين الجميل وأن هناك مسيحيين كثيرين حاربوا في صفوف جبهة الخلاص الوطني.

وعلى الرغم من ذلك، ظلت وسائل الاعلام الرجعية تردّد فرّية والمعارك بين الدروز والمسيحيين». ليس بامكاننا وقف وسائل الاعلام هذه عن الكذب ولكن بامكاننا تعريتها. وها هي صور فيصل أرسلان (درزي) وبشير جميّل ترتفع معاً في الاحتفال نفسه لتشكل دليلاً آخر على صحة موقفنا من الصراع في لبنان.

وإن كانت كل هذه الحقائق الدامغة لا تكفي «البعض» فيمكننا إيراد ما ذكرته وكالة الصحافة الفرنسية عن الاحتفال آنف الذكر: «وقامت السيدة حياة أرسلان، زوجة فيصل أرسلان، بوضع اكليل زهور على النصب التذكاري لبشير الجميّل، ثم ألقت كلمة قصيرة أعربت فيها عن شكرها «للقوات اللبنانية» (الكتائبية).... الخ.»

أما من لا يزال يدّعي ويروّج بأن الصراع اللبناني - اللبناني هو صراع طائفي فهو إمّا أعمى عميّ مطبقاً وإما هو عدو للقوى الوطنية اللبنانية. والاحتمال الثاني هو الأرجح.

● فريد غانم ●



العدد ٢١ ـ ٥ تشرين الاول ١٩٨٣

الذكرى المئوية لوفاة الامير عبد القادر الجزائري :

حياة الامير ونضاله!

● حيفا-احتفلت الجزائر، حكومة وشعبا، بالذكرى المئوية الاولى لوفاة المناضل الوطني الكبير عبد القادر الجزائري. وننشر فيما يلي مقالا حول حياته ونضاله.

● تولى الامير عبد القادر مقاليد الحكم في الجزائر، والبلاد غارقة في جو خانق من الفوضى والشقاق والفتن وقد احدقت به الاخطار من كل جانب، وتشتت الناس وتشردوا امام الغزو الاستعماري الفرنسي، ولم يجدوا من يأخذ بأيديهم الى ميادين المقاومة والجهاد، بعدما تقاعس عن نجدة الوطن اكثر ولاته وعماله من الاتراك، وذوو المصالح الشخصية والامتيازات من رؤساء القبائل وزعمائها، وبعدما تخلى سلاطين وبايات البلاد المجاورة عن مد يد العونة للشعب الجزائري.

وبعد تفكير وتدبير، وقع اختيار اهل الحل والعقد على الشاب عبد القادر، الذي لم يتجاوز بعد سن الرابعة والعشرين وذلك لما أنسوا فيه من أخلاق فاضلة، ورجاحة عقل، وذكاء ثاقب، ولما كان يمتاز به من حب للعلم والعمل، ونبوغ مبكر من شجاعة وفروسية نادرة، وكان الى جانب ذلك متواضعا بسيطا في شؤون معيشته وسلوكه، شديد التمسك بمبادىء الدين، محبا للعدل والرحمة والنظام.

ولما كادت الجيوش الفرنسية تطأ أرض الوطن، حتى حزّ في نفسه ما أصاب بشاهده من جبن وانهزام لدى حكام البلاد، ولذلك فقد كان في طليعة أفراد الشعب ـ ومن بينهم والده محي الدين ـ الذين نهضوا من تلقاء أنفسهم لمقاومة العدو الغاصب. وكان هو الذي يشرف على العمليات العسكرية وينظمها ويقود المجاهدين الى ساحات القتال، ولقد اظهر شجاعة فاقت كل شجاعة ـ على حد تعبير شارل هنري تشرتشل ـ وكان هو دائما، أول من يقود اطلاق النار، او يغطي الانسحاب.

هذه باختصار شديد، ابرز الميزات والخصال التي كان عبد القادر يتمتع بها. وهي خصال وميزات توفرت لديه بفضل عوامل مختلفة، بما فيها البيئة البدوية الصافية التي نشأ فيها وتغنى بها في اشعاره، والتربية السليمة التي تعهده والده بها، ومطالعاته الواسعة، وتمسكه الشديد بمبادىء الدين. ولعل من المهم ان نذكر هنا، ان اسرته كانت من الاسر المتدينة ذات الارومة العربية الاصيلة، اذ ينتهي نسبها الى ولد الامام علي كرم الله وجهه. وكانت من ثم، تتمتع بالجاه والنفوذ والاحترام بين غيرها من الاسر والقبائل، وكان بلدها «عريس» محط العلم والعلماء بالغرب الجزائري، ولوالده تلاميذ يعدون بالمئات وكان مهابا مرهوبا من السلطان حسن باي نفسه، حيث فرض عليه وعلى ابنه عبد القادر الاقامة الجبرية طيلة عامين (١٨٢٣ ـ ١٨٢٥)، ومنعهما من مغادرة البلاد الى المشرق قصد الحج والزيارة، وذلك لما شاهده من كثر انصارهما والتفاف الناس حولهما ورغبتهم في مرافقتهما.

ولابد ان تكون هذه الخصال والفضائل، التي كان يتحلى بها عبد القادر، يحظى بثقة الشعب الجزائري وبفضله على غيره، ويختاره ليتولى اموره ويقوده الى ميادين المقاومة والجهاد. وهي نفسها الخصال والميزات ـ معززة بتلك الثقة الشعبية ـ التي جعلته يشعر شعورا قويا بواجبه نحو وطنه والخضم لارادة شعبه ورغبته ولا يتردد في حمل اعباء تلك المسؤولية الخطيرة التي ألقيت على عاتقه فجأة، وبكل اثقالها، في حين لم يكن ينتظرها، ولا يرغب فيها.

وهكذا تمت بيعته باجماع اهل الحل والعقد في الثالث من رجب عام ١٢٤٨ هـ ـ ٢٧ توفمبر ١٨٣٢ م.

ولقد برهن من الوهلة الاولى على ان تكون بيعته مطابقة لمبادىء الشريعة الاسلامية، ولذلك دعا قبائل البلاد كلها الى بيعة ثانية لتكون عامة وشاملة، وبين للناس خلالها، غايته من اقامة دولة عربية اسلامية وحديثة تستمد سلطتها من الشعب، وتعمل على ان توفر له أسباب حياة كريمة وفاضلة، وهي البيعة التي تمت يوم ١٣ رمضان ١٢٤٨ هـ ـ ٤ جانفي ١٨٣٣ م، وقد اتت اليها الوفود من كل انحاء الوطن، ولم يتأخر عنها الا ذوو الطموحات الشخصية الانانية والنظرة الضيقة السيئة الى الشعب والوطن، اما هو فقد كانت غايته من اقامة الدولة، توحيد كلمة الامة ولمّ شعبها، وهذه هي غايته القصوى، ثم الدفاع عن الملة المحمدية وتنفيذ الاحكام الشرعية، والذود عن البلاد واهلها ضد الاعداء والمفسدين واقامة الحق والعدل نحو القوي والضعيف على حد سواء.

وتلك هي الغاية من اقامة الدولة في الاسلام.

ونستخلص من طريقة تنظيمه وممارسته الفعلية للشورى، انه قد وضع للدولة الجزائرية الفتية مؤسسات وسلطة تشريعية متقنة الخطة والنظام، يرجع فيها في تدبير شؤون الامة، وهي تتمثل في مجلس الشورى العالي وفي مجالس شورية فرعية تابعة له، على مستوى كل مقاطعة من المقاطعات الادارية. وبلغ عددها بفضل جهوده وتحريره لاجزاء كثيرة من الوطن، ثماني مقاطعات سنة ١٨٣٩ م.

وواضح مما تقدم، ان الامير عبد القادر، لم يكن يعتبر الشورى امرا اختياريا او شكليا، تفرضه اعتبارات غائية او ظروف عابرة، ولقد تنبه الى ان الشقاق والضعف والفساد بدأ يسري في جسم الدولة العربية الاسلامية العتيدة، يوم ان تخل حكامها عن الشورى بمفهومها الاسلامي الصحيح.

واذا كان عبد القادر شديد التمسك بمبادىء الدين، بحيث لا تصدر آراؤه وأحكامه الا عنها، ولا يقبل المساومة بها مهما كانت الظروف، ومهما كلفه ذلك من متاعب وتضحيات، فان هذا لا يعني انه كان متزمتا في افكاره او معاديا للرقي الحضاري كما يدعي بعض من ترجموا له من ذوي الافكار المسبقة، والنوايا السيئة بل ان نظرته الصحيحة الى الاسلام، وتمسكه بمبادئه السمحة، هي التي كانت تحفزه على العلم والعمل والنضال، وعلى انشاء دولته قائمة على اساس الوحدة الوطنية الشاملة، والعدالة الاجتماعية، وعلى النظام والمصلحة العليا للامة. وهي التي كانت تدفع الى ان تجعل من الدولة الجزائرية دولة قوية وقادرة على توفير اسباب الخير والامن والحياة الكريمة لابنائها.

ومن ثم كان لا بد لها ان تساير العصر الجديد، وتسعى الى اللحاق بموكب الدول المتقدمة نظاميا وصناعيا بما فيها الدولة الفرنسية المعتدية.

فهذه الدولة قوية بما تتمتع به من وحدة شمل شعبها وقيادتها، ومن علم وعمل، ومن ثم فلا يمكن مقاومتها الا بما لديها من وحدة والعتاد ونظام محكم، وجيش منضبط متوفر على احداث الاسلحة والعتاد، ومن اقبال على اسباب الرقي الحضاري.



وهكذا كان عبد القادر قويا بمبادئه السليمة، معتزا بها وبثقة شعبه فيه، ومن ثم فلم يكن يشعر بأي مركب نقص، ازاء الدولة الفرنسية ولا بأية عقدة امام ضخامة جيوشها ووسائلها الحربية العاتية وهذا بالرغم من ان كان يعترف من جهة اخرى، بان وطنه في حاجة ملحة الى مثلها. ولهذا راح يبذل الجهود المضنية في سبيل توحيد شمل الشعب الجزائري ويحثه على العلم والعمل والنضال، ويحاول تنظيم التجنيد الاجباري، ويرتب اجراءات وقوانين عسكرية لضبط شؤون الجيش، ثم اقبل على انشاء المصانع الحربية، وعلى ايراد الاسلحة والذخيرة الحديثة من الخارج، وكان شديد الحرص على ان يزود جيشه بمعدات الحروب الحديثة، الى حد ان كان يستوردها من فرنسا نفسها، ويشترط في كل معاهدة يعقدها مع هذه الدولة، ان تضمن له حرية جلب السلاح من اي مكان شاء. كما انه لم يكن يتحرج من اسناد تدريب الجيش على الاسلحة الحديثة، الى الاجانب، وبما فيهم الاسرى من الفرنسيين انفسهم. وكذلك كان الامير فيما يتعلق بالتصنيع في الميادين الاقتصادية.

ويضيق المجال عن الاحاطة في هذا التلخيص بكل ما انجزه الامير عبد القادر في مختلف مجالات الحياة، ويكفي ان نشير هنا الى انه اقام دولة جزائرية، معتزة بعروبتها واسلامها، قوية بإيمانها ومبادئها الانسانية السمحة، تستمد قوتها وسلطتها من فئات الشعب المؤمنة الملتزمة بمبادىء العدالة الاجتماعية، والمصلحة العليا للوطن، والعاملة دونما تزمت، ولا تعصب، ولا شعور بالنقص امام العدو، على السير قدما نحو الرقي الحضاري، وتوفير الخير والسعادة البشرية جمعاء.

ولئن آلت جهوده في آخر الامر الى ما آلت اليه، فالسبب راجع في ذلك الى عوامل متعددة، نحاول اجمالها فيما يلي :

تضخم الجيوش الغازية ووحشيتها وانتقامها من القبائل الموالية له، احراقا وتقتيلا جماعيا، واتلافا للحبوب والبساتين، ونهبا للخيرات والاموال. ولم ينج من ذلك، لا الاطفال، ولا النساء، ولا العجزة، بل ولا المرضى والجرحى وأسرى الحرب، ولا حتى الحيوانات. وهذا ما تسبب من نفاذ الذخيرة والمؤونة، وأسلم الناس والمجاهدين انفسهم الى الجوع والمرض، وارتفعت نسبة الوفيات بينهم، وبلغ بهم الامر الى ان يعيشوا على الحشائش وثمار الغابات شهورا طويلة، او يموتوا من المرض والارهاق، ومن الجوع والعطش في مغاور الجبال، ومتاهات الصحاري، وقد تحتم الامر على الامير نفسه، ان يقتات مدة لة بثمار البلوط وان يبيع مجوهرات اسرته، ليوفر لها ولجيشه ما يحتاجون اليه من السلاح والطعام. وفي الاخير، وجد نفسه وحيدا في الميدان، مع الاقلية الباقية بجانبه من الفرسان الاوفياء المخلصين. اما المشاة، وهم يؤلفون الجزء الاكبر من جيشه فلم يعودوا قادرين على المقاومة لما اصابهم من ارهاق شديد اولا، ولفرار عدد كبير منهم الى الجبال ثانيا، ولكون اسلحتهم لم تعد صالحة للاستعمال ثالثا، بعدما نفذت الذخيرة الحربية.

ولما انضمت جيوش مولاي عبد الرحمن الى الجيوش الاستعمارية خضوعا منه لتهديدات العدو، وحرصا على عرشه ومصالحه الخاصة، اصبحت المعارك تجري على مرأى ومسمع من ابناء المجاهدين ونسائهم. واذا كان الامير قد خسر في معركة واحدة اكثر من مائتي رجل من فرسانه، وجرح العدد الاكبر منهم، وقتل تحته هو وحده ثلاثة جياد، فان ذلك لم يؤثر في نفسه مثلما أثر فيها مصير فلذات كبده واكباد رجاله، ومصير نسائهم البائسات، والشيوخ والجرحى من المجاهدين وقد اصبحوا كلهم بين نارين، ومعرضين لانواع الاهانة والقمع والتشريد. ثم ان القبائل ـ كما قال لفرسانه، قد ارهقتها الحرب، ولم تعد تطيعه. ولذلك أمر رجاله بالتوقف، والقى عليهم كلمة تقطر دماء وأسى : «صدقوني، ان المقاومة قد انتهت، فلنعترف بذلك. والله شاهد علي اننا حاربنا طالما كان ذلك في استطاعتنا... وبقائي في البلاد او عدم بقائي فيها سوف لا يغير من الامر شيئا. وماذا استطيع ان افعل اكثر مما فعلت من اجل القضية التي دافعنا عنها طويلا ؟ هل في استطاعتي ان استأنف الحرب ؟ انني سأهزم وسيتعرض العرب الى مزيد من الالام وبالاضافة الى ذلك، فان القبائل قد اصبحت تعبة من الحرب. انها لم تعد تطيعني» (١)

وهكذا، نراه يصدر في ايقاف الحرب، عن نفس المبادىء التي انطلق منها في تأسيس دولته ورفع راية الجهاد :

انها مبادىء الشورى، والفضائل الانسانية السامية، من اشفاق، ورحمة، وحب لعباد الله ـ ومهما يكن، فانه قد حافظ على كرامته وكرامة الشعب الجزائري حين حرم الفرنسيين من شرف القاء القبض عليه اسيرا وهو في حالة فرار وادبار. ولقد عبر الجنرال دي لامور سيير عن عجزه هو وعجز زملائه من ضباط الجيش الفرنسي، عن انزال الهزيمة بعبد القادر، اذ قال لاعضاء مجبي الثواب الفرنسي، وقد انكروا عليه قبوله تسليم الامير وشروطه :

«ان هذا اللوم الشديد قد وقع علي بجنحي للسلم في موضع يجب فيه الحرب بزعمكم. وانا المحقق اني لو ركبت الخطر بالزحف على عبد القادر، ما رجعت الا بخيمته وسجادته.. وهذا آكد عندي من ان يقع في يدي، لان عبد القادر ذو قوة وصلابة في دينه، مشتهر بالصدق والامانة في وطنه، شديد التمسك بمبادئه. وهذا الامر الاوحد، والسبب الاعظم الداعي لاجتماع القلوب عليه. وان مبدأه الفريد هو الذي شهره في جميع الجهات، ولا شك ان الظفر الذي حصل للرجل الذي حاربناه في وقائعه هو ثمرة ما قررناه ومن كان هذا شأنه وسيرته، فلا بد ان يحدث خطرا عظيما ان ترك في بلاده...»(٢)

ولئن فقد الامير عبد القادر الامل في انتصاره هو على اعداء شعبه وامته فليس في اقواله وافعاله، ما يشير الى انه فقد الامل في انتصار الشعب الجزائري على عدوه، وطال الزمان او قصر. وهذا ما عبر عنه بصريح العبارة اذ قال للجنرال لاموريسيير : «ان هذا القارة هي بلاد العرب، ومهما مكثتم فيها، وفلستم فيها معشر الفرنسيين، سوى عابري سبيل، ولو مكثتم فيها ثلاثمائة عام مثل الاتراك، فسينتهي الامر بخروجكم منها».(٣)

والحق، ـ والفضل ما شهدت به الاعداء ـ ان الامير عبد القادر، قد ناضل بكل ما اوتي به من قوة وشجاعة وذكاء، ليجعل من نفسه قدوة حسنة لاجيال الامة العربية الاسلامية. وكان عند حسن ظن شعبه به، اذ حمل لقب «ناصر الدين» بجدارة واستحقاق، وعرف عن الالقاب السلطانية الجوفاء. واذا كان الحظ قد خانه في ميدان الجهاد الاصغر، اذ وجد نفسه وحيدا في نهاية المطاف، واشفق على ان تسفك دماء العرب والمسلمين، بسيوف العرب والمسلمين، فهو قد برهن على اخلاصه واستعداده، وحقق اروع الانتصارات في ميدان الجهاد الاكبر.

[●● هوامش :

(١) شارل هنري تشرتشل، حياة الامير عبد القادر، (ترجمة ابو القاسم سعد الله).

(٢) تحفة الزائر، ص : ٥٢٨ ـ ٥٢٩.

(٣) صلاح العقاد، المغرب العربي، ص : ١٢٢.

(عن مجلة «الوحدة» الجزائرية)

مسابقة العدد

مسابقة رقم ٢١

١ ـ شاعر فلسطيني من مواليد مدينة الخليل يعمل حاليا استاذا في جامعات الجزائر. من مؤلفاته «لن يفهني احد غير الزيتون» و «يا عنب الخليل». انه:
أحمد دحبور ـ مريد البرغوثي ـ عز الدين المناصرة ـ معين بسيسو

٢ ـ تأسست في اواسط السبعينات لجنة الدفاع عن الاراضي باشتراك عدد من الشخصيات الشعبية. سكرتير اللجنة هو:
القس شحادة شحادة ـ صليبا خميس ـ جمال طربيه ـ محمد زيدان.

٣ ـ حكم العباسيون بغداد ٥٠٨ سنوات وعدت سلالتهم ٣٧ خليفة أولهم أبو العباس السفاح أما اخرهم فكان:
المنصور ـ المستعصم ـ المستنصر ـ المعتضد.

٤ ـ مخترع جهاز الهاتف (التلفون) هو:
بل ـ هوغ ـ اديسون ـ كاروذر.

٥ ـ إنه الكاتب الشاعر ذو الوزارتين ابو الوليد احمد بن عبد الله. ولد سنة ٣٥٤ هـ ونشأ في مدينة قرطبة. القى اليه ملك اشبيلية، المعتضد بن عباد، مقاليد وزارته حتى مات باشبيلية سنة ٤٦٣ هـ. عرف بـ:
بديع الزمان الهمذاني ـ الخوارزمي ـ ابن زيدون ـ الاخطل.

● اجوبة المسابقة رقم ١٩ ●

١. وليد جنبلاط هو الذي يترأس جبهة الخلاص الوطني.
٢. الاديب صاحب كتاب «الدرر الكامنة» هو علي بن حجر العسقلاني.
٣. الرئيس الاول لمنظمة التحرير الفلسطينية هو أحمد الشقيري.
٤. الكاتبة الفلسطينية هي سحر خليفة.
٥. جمع المعلقات حماد الراوية.

● أصحاب الحلول الصحيحة ●

وصلنا العديد من الاجابات الا ان معظمها لم تكن صحيحة. فقد وقع الكثير في خطأ في اجابتهم على السؤال الثاني، عن الاديب الذي ولد وقبر في مدينة عسقلان. كما ان كثيرين كتبوا ان اول رئيس لمنظمة التحرير الفلسطينية هو ياسر عرفات. وعليه لم يتوصل الى الحل الصحيح سوى ستة هم:

من «ام الفحم» هيثم حسن جبارين
من «مصمص» عادل فريد اغبارية
من «حيفا»: راشد الماضي
من «شفاعمرو»: سميرة بدور أشقر، سهى تلحمي
من «الناصرة»: عماد مشرقي
من «عبلين» حنا نور حاج

● الفائزون ●

وبعد أن أجرينا القرعة فاز بالجوائز كل من:

١ ـ راشد الماضي، شارع حداد ١٤، حيفا
٢ ـ عادل فريد اغبارية ـ مصمص ـ المثلث
٣ ـ حنا نور حاج ـ عبلين ـ ص.ب ١٧٠.

كوبون المسابقة

مسابقة رقم ٢١

الاجوبة الصحيحة

١........
٢........
٣........
٤........
٥........
الاسم : ....
العنوان : ....
البلدة : ....

قطري بن الفجاءة

هو أبو نعامة جعونة بن مازن بن يزيد بن زيد مناة بن حنثر بن كنانة ، لقب بقطري ، نسبة الى بلد بين البحرين وعمان . والفجاءة لقب أبيه . وقطري هذا من الخوارج . خرج على مصعب بن الزبير أيام توليه العراق . وبقي على رأس جيش من الخوارج يقاتل بهم جيوش ابن الزبير والحجاج زهاء عشرين سنة . وقد هزم جيوش الحجاج بن يوسف مرارا . وهو من الشجعان الذين لهم في البطولة والاقدام أخبار . وقد قتل على يد سفيان بن الابرد الكلبي أحد قيود الحجاج . وقيل ان فرسه عثر به فمات . فأخذ رأسه وجيء به الى الحجاج فرثاه حصين بن حفصة السعدي بأبيات منها :

وانت الذي لا نستطيع فراقه — حياتك لا نفع وموتك ضائر

● واحدتــه

سبعة أبيات من الشعر جعلت لقطري . مكانة في التاريخ لم يجعلها له قتال عشرين سنة . وهي التي يقول فيها ابن خلكان . أنها تشجع أجبن خلق الله . والحق فيما قال . الا أن تلك الشجاعة التي حوتها الأبيات السبعة لم تكن مما توحيه العاطفة الجريئة فحسب . بل مما توحيه العاطفة الفيلسوفة التي تقول بعد تفكير . وتنطق بعد أعمال العقل والمنطق . لقد صور الشاعر القائد في هذه الأبيات الخوف والفزع . ثم استخلص الشجاعة التي لا بد منها طالما الخوف لا يرد القدر . فوفق في الذي أراد . والقطعة هذه من الشعر المتين الواضح الذي جمع الى اشراق الأسلوب رفيع المعنى والى رفيع المعنى شريف القصد . فلا غرو اذا رددتها الأجيال ترنماً وتدويناً آخر وحثاً للحماسة في أغلب الأحيان .

قال قطري :

أقولُ لها وقد طارت شعاعاً
من الأبطالِ ويحكِ لا تُراعي[1]
فأنكِ لو سألتِ بقاءَ يومٍ
على الأجلِ الذي لكِ لم تطاعي
فصبراً في مجالِ الموتِ صبراً
فما نيلُ الخلودِ بمستطاعِ
ولا ثوبُ الحياة بثوبِ عزٍّ
فيطوى عن أخي الخنعِ اليراعِ[2]
سبيل الموت غايةُ كل حيٍّ
وداعيه لأهلِ الأرضِ داعي
ومن لم يعتبطْ يسأمْ ويهرمْ
وتسلمْهُ المنونُ الى انقطاعِ[3]
وما للمرءِ خيرٌ في حياةٍ
اذا ما عُدَّ من سقطِ المتاعِ

(١) شعاعا . خوفا وفزعا . والمخاطب هنا في قوله لها نفسه .
(٢) الخنع اليراع . الذليل الجبان .
(٣) يعتبط . يموت .

براعم أدبية

لتسمع صوتي البشرية!

بقلم: نادر علي مطاوع

الليل الصامت يا أمي يكبلني
والنهار الصاخب يحررني
وأنا أقف يا أخي
على ترابك يا وطني
انتظر بعثك يا شعبي
من سبات الظلم والحكم
وأنا انادي.. واصرخ.. وابكي
ولتسمع صوتي البشرية
... والشعوب العربية
وامريكا الامبريالية
والزعامة الرجعية

(شفاعمرو)

بلادي

بقلم: ماجد مصطفى زبيدات

رسمتك يا بلادي على كل شيء خالد
رسمتك بتلالك الفيحاء
ومروجك الخضراء
وهبت اليك قلبي مخلصا صامداً
كالصخرة ثابتاً كالاشجار،
كالجبال الشماء

* * *

صوتك يرن دائما في أذني
فانت أسمى كلمة في الوجود
انت أمي فلك الطاعة
وانت معبدي فلك السجود
فما انا الا ناسك ورع
في جمالك.. المنشود
يريد اسمك عاليا
ويريد لك البقاء والخلود

(سخنين)

تهـانيا

● الرفيق الشاعر عمر محاميد بمناسبة تخرجه من جامعة لينتغراد ـ قسم الصحافة.
● والى الرفاق زياد محاميد وسارة اغبارية (محاميد) بمناسبة الزواج. الف مبروك وبالرفاء والبنين.
● والى الرفاق فتحي جبارين وفرجيني منصور بمناسبة الزواج. ألف مبروك وبالرفاء والبنين :

فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ لينتغراد ـ الاتحاد السوفييت

● الى الصديقين سامي قحماوي وعروسه آمال محاميد بالخطوبة. ألف مبروك.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ حيفا

● الى الرفيق الدكتور هشام بكري وزوجته مها بكري بالمولودة فدوى.
● والى الرفيق الدكتور حسن احمد حسن وزوجته بمناسبة الزواج والف مبروك

شباب جبهة المثلث

● الى الزميل اسكندر ليوس والرفيقة سوسن بشارة بالخطوبة الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.

جبهة معليا الدمقراطية

● الى الاصدقاء سلمان وكمال وفارس مرزوق بمناسبة الزواج. والف مبروك
● والى الصديق ملحم عطالله وعروسه جواهر بالزواج. مع الف مبروك

أعضاء الشبيبة الشيوعية ـ يركا

رياضيات مسلية

الرقم المحذوف

● دع رفيقك يختار اي عدد كثير الارقام وعلى سبيل المثال ٨٤٧. ودعه يجد مجموع الارقام اي ٨ + ٤ + ٧ = ١٩. وان يطرح المجموع من العدد المختار اي: ٨٤٧ - ١٩ = ٨٢٨.

دعه يشطب رقماً واحداً من العدد الذي حصل عليه وليس مهما اي رقم منها ويقول لكم ما تبقى. اذكروا له في الحال الرقم الذي شطب على الرغم من انكم لا تعرفون العدد الذي اختاروه ولم تروا ما صنع به.

كيف يمكن ايجاد الحل؟

نبحث عن الرقم الذي يكون مع المجموع الذي قيل لكم اقرب عدد يقسم على ٩ بدون باقي. اذا كان مثلا قد حذف من العدد ٨٢٨ الرقم الاول (٨) وذكر لكم الرقم ٨٢ فانه بجمع ٢ و ٨ يمكننا معرفة انه الى اقرب عدد يقسم على ٩ اي الى العدد ١٨ يلزم العدد ٨ (١٨ - ١٠ = ٨) وهذا هو الرقم المحذوف.

لم يحدث ذلك؟ لانه اذا طرحنا من اي عدد مجموع ارقامه، فيجب ان يبقى العدد الذي يقسم على ٩، وبتعبير آخر، يتبقى ذلك العدد الذي يقسم مجموع ارقامه على ٩. وفعلا فلنفرض انه في العدد المختار يكون الرقم أ للمئات و ب ـ رقم العشرات و حـ ـ رقم الاحاد. هذا يعني ان في هذا العدد توجد الاحاد الآتية:

١٠٠ أ + ١٠ ب + حـ

فنطرح من هذا العدد مجموع ارقامه أ + ب + حـ ونحصل على: ١٠٠ أ + ١٠ ب + حـ ـ (أ+ ب + حـ) = ٩٩ أ + ٩ ب = ٩ (١١ أ + ب) ولكن ٩ (١١ أ + ب)، بالطبع يقسم على ٩. وهذا يعني انه عندما يطرح مجموع ارقامه فدائما لا بد وان نحصل على عدد يقسم على ٩ بدون باق.

عند تنفيذ الحيلة قد يحدث ان يكون مجموع الارقام المذكورة لك قابلة نفسها للقسمة على ٩ (مثلا ٤ و ٥). فهذا يدل على ان الرقم المحذوف هو اما صفر أو ٩. وهكذا يجب ان تجيب: صفر أو ٩.

واليكم الان الحيلة نفسها ولكنها في شكل مختلف: بدلا من ان يطرح من العدد المختار مجموع ارقامه، يمكن طرح الرقم الناتج من هذا العدد بواسطة تغيير وضع ارقامه. مثلا من العدد ٨٢٤٧ يمكن طرح ٢٧٤٨ (اذا ما حصلنا على عدد اكبر من المختار فيطرح الاصغر من الاكبر). ثم يتم عمل نفس الشيء الذي تحدثنا عنه قبل ذلك ٨٢٤٧ - ٢٧٤٨ = ٥٤٩٩. لو شطب الرقم ٤، فبمعرفة الارقام ٥، ٩، ٩ لا بد وان تعرف ان اقرب الاعداد لـ ٥ + ٩ + ٩ اي ٢٣، الذي يقسم على ٩ هو ٢٧ - ٢٣ = ٤.

طرائف عربية

بين عثمان وابن مسعود

● قيل ان عثمان بن عفان دخل على عبدالله بن مسعود يعوده في مرضه الذي مات فيه، فقال له: ما تشتكي؟ قال : ذنوبي. قال: فما تشتهي؟ قال: رحمة ربي. قال: افلا ندعو لك بطبيب؟ قال: الطبيب أمرضني. قال: افلا نأمر لك بعطاء؟ قال: منعتنيه وانا محتاج اليه، وتعطينيه وانا مستغن عنه. قال: يكون لبناتك من بعدك. قال: لا حاجة لهن به، وقد تركتهن لخالقهن فهو عليم بأحوالهن.

رأيتني والامر لك

● دخل يزيد بن أبي مسلم صاحب شرطة الحجاج على سليمان بن عبد الملك بعد موت الحجاج، فقال له سليمان: قبح الله رجلا أجرك رسنه، وأولاك امانته. فقال: يا أمير المؤمنين رأيتني والامر لك، وهو عني مدبر، فلو رأيتني وهو عليّ مقبل لاستكبرت مني ما استصغرت، واستعظمت مني ما استحقرت. فقال سليمان: اترى الحجاج استقر في جهنم، فقال: يا امير المؤمنين لا تقل ذلك، فان الحجاج وطأ لكم المنابر، وأذل لكم الجبابر، وهو يجيء يوم القيامة عن يمين ابيك وشمال اخيك، فحيثما كانا كان. فسكت سليمان بن عبد الملك.

ذنوب فوق ذنوب

● لما حضرت سعد بن زيد الوفاة جمع ولده وقال: يا بنيّ اوصيكم بالناس شرا، كلموهم نزرا، وانظروا اليهم شزرا، ولا تقبلوا لهم عذرا، قصروا الاعنة، واشحذوا الاسنة، تأكلوا القريب، ويرهبكم البعيد. ثم قال: اني لاعلم ان قوما سيأتونكم قد اقرحوا جباههم، وعرّضوا لحاهم، يدعون ان لهم على ابيكم دينا فلا تقضوهم، فان اباكم قد حمل من الذنوب ما ان تغفر الله له لم تضره والا فهي مع ما تقدم من ذنبه.

حسنة لم تقبل

● حكى الاصمعي قال كنت اساير رجلا من وجوه أهل الشام اذ مر بحمّال يحمل سلة رمان فتناول منه واحدة وجعلها في كمه، فعجبت من ذلك، ثم رجعت الى نفسي وكذّبت بصري، حتى مر بسائل فاخرج الرمانة من كمه وناولها اياه. فقلت له: رأيتك قد فعلت عجبا. فقال الشامي: وما هو؟ قلت: رأيتك اخذت رمانة من حمال واعطيتها سائلا. فقال الشامي: وكيف تقول هذا القول. اما علمت اني أخذتها وكانت سيئة واحدة، واعطيتها فكانت عشر حسنات؟ فقال الاصمعي: اما علمت انك اخذتها سيئة، واعطيتها فلم تقبل منك لانها من حرام.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الصفحة ٦ — الاربعاء ٥ تشرين أول ١٩٨٣

✻ هدية حبيب ✻



صمّام الأمان..!

● مرة اخرى يثبت الحزب الشيوعي الاسرائيلي بجبهته الدمقراطية العريضة انه صاحب المسؤولية الاول عن عرب هذه البلاد برغم الاصوات الاعلانية الخافتة على صفحات هذه النشرة او تلك.

وللمرة المليون تثبت قيادتنا الرشيدة انها صمام الامان الذي يمنع اي انزلاق عاطفي واي شق في الصفوف لا يرضي الا زلم السلطة واعوانها.

الانتخابات ليوم واحد.. اما الناصرة فتعيش ابداً.. هذا ما اعلنته جبهتنا لأعادة رصّ الصفوف بعد ان شاء بعضهم ان يشعلها حربا بين الأخوة والى حيث القت، بنشر الاكاذيب الرخيصة والدّس الحاقد والمثالب المختلقة. ولكن وكما عوّدتنا هذه القيادة فانها لن ترضى ابدا وستقف في وجه كل من يحاول الاصطياد في المياه العكرة لاتمام المسيرة النضالية من اجل الحصول على حقوقنا كاملة كمواطنين في هذه الدولة.

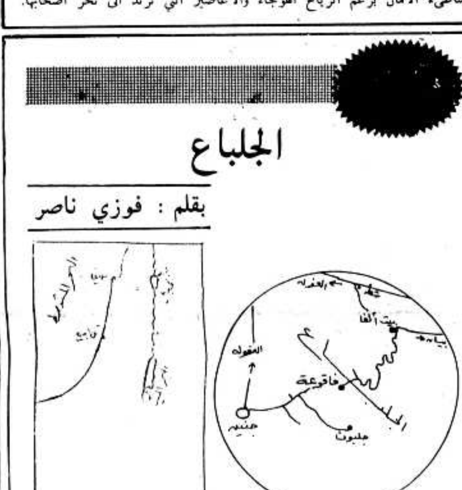
اننا هنا شعب يعيش بدون اعياد وطنية ـ هذا قدرنا.. ولقد شاءت ظروفنا ان تكون لنا اعياد وذكريات ومناسبات في يوم الارض وذكرى مجزرة كفرقاسم وذكرى مجازر صبرا وشاتيلا وغيرها.

في كل هذه المناسبات يكاد الوضع ينفجر احيانا لولا صمّام الامان الواقف بالمرصاد، الحريص على كل نقطة دم تسري في افراد شعبنا، والمدافع الاول عن وجودنا كعرب فوق ثرى الاباء والاجداد، والمتحدي لكل من تسوّل له نفسه المس بنا ابتداءً من كينغ وانتهاءً بشارون وايتان والمسبحة طويلة.

ونحن معك ايها الحزب القائد بجبهتك الهادرة ولا بدّ للسفينة ان تصل يوما شاطىء الأمان برغم الرياح الهوجاء والأعاصير التي ترتدّ الى نحر اصحابها.

الجلباع

بقلم : فوزي ناصر



● كتلة جبلية تشكل امتداداً للشمال الشرقي من جبال السامرية بطول ١٨ كيلومترا، وتصل الى اقصى ارتفاعها ٥٣٦ م فوق سطح البحر.

من فوق ظهر هذه الكتلة الجبلية التي تشكل حدا مناخيا بين تأثير البحر المتوسط وبين تأثير الصحراء فالانحدارات الشرقية تميل الى الجفاف شبه الصحراوي. من فوق ظهر الجبل يظهر مرج بن عامر وغور بيسان وجبال شرقي الاردن وشمال السامرية والكرمل وجبال الجليل.

اجمل ما يمكن رؤيته فوق الجبل زهرة غامقة اللون كبيرة الحجم هي سوسنة الجلباع ـ تزهر في بداية شهر آذار. كذلك زهرة قرن الغزال الحمراء تزهر في نهاية آذار.

الزائر لقرية فاقوعة الواقعة فوق ظهر الجبل يلاحظ كثرة السوسن حول الطرقات غير المعبدة وحول البيوت وخاصة بين القبور، والناس لا يصيبون هذه الزهرة بأذى ذلك لانها تذبل بعد ساعات قليلة من قطفها حتى لو وضعت في الماء.

وجدير بالذكر ان قطعان الغزلان تتجول هنا وهناك بأعداد محدودة.

يمكن الوصول الى ظهر جبل الجلباع من جنين (طريق معبدة تؤدي الى فاقوعة ١٢ كم) او من مفرق كيبوتس بيت الفا في منطقة بيسان (١٠ كم الى فاقوعة).

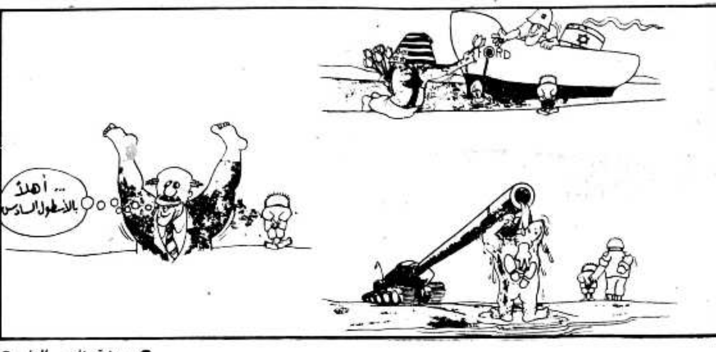
احتجاج عالمي على جلد النساء في الباكستان

● باريس و.ص.ف ـ احتجت الرابطة النسائية للقانون الدولي، في بيان لها نشر مساء الاحد في باريس، على جلد النساء في الباكستان.

واكدت الرابطة في بيانها على ان هناك نحو ٥٠٠ مليون امرأة تقاسي يوما بعد يوم من التفرقة ومن العنف دون ان يوضع حد لذلك. واشار البيان الى ان المجتمع الدولي يتجاهل حتى الان هذه النقطة القانونية.

ومما يذكر ان امرأة باكستانية تعرضت، يوم السبت، للجلد بالسوط على مرأى خمسة الاف شخص في احدى مدن مقاطعة البنجاب بتهمة «الزنى»!


الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤



● بريشة ناجي العلي ●

عضو الوفد السوفييتي الذي زار البلاد في ايار :

الناس ولدوا ليزرعوا القمح لا الموت !

● حيفا ـ خصّت وكالة «نوفوستي» السوفييتية للأنباء صحيفة «الاتحاد» بمقابلة صحفية أجراها مراسلها مع كوستاس جليكاس، الذي زار البلاد في ايار الماضي عضواً في وفد جمعية الصداقة السوفييتية والعلاقات الثقافية مع البلدان الاجنبية، سرد فيها انطباعاته عن الزيارة وعن الاوضاع التي اطلع عليها عن كثب. وفيما يلي نصّ المقابلة :

● يحتفل ابناء قرية لوكاشياي، الواقعة الى الجنوب الغربي من جمهورية ليتوانيا السوفييتية على ساحل بحر البلطيق، في الصيف القادم بذكرى مرور اربعين عاما على تحرير القرية من الاحتلال النازي.

كم من العرق والجهد بذل الشيوعي كوستاس جليكاس طوال هذه السنوات في هذه المنطقة. لقد ظل هذا الانسان، الممتلىء حيوية ونشاطا رئيسا لكولخوز لينين وهو واحد من اضخم الكولخوزات في هذه الجمهورية لمدة تزيد على ثلاثين عاما.

تبلغ مساحة الكولخوز ٦٣٨٣ هكتارا منها ٥١٦٤ هكتارا ـ اراض مزروعة. ويعطي الكولخوز في المتوسط سنويا مقابل كل هكتار بغض النظر عن الظروف الجوية من ٣.٥ الى ٤.٥ طن من الحبوب ومن ٢٠٠ الى ٢٥٠ قنطار من البطاطا. وفي العام الماضي فقط بلغ دخل كولخوز لينين ما يزيد على اربعة ملايين روبل مما يساعد على انشاء قاعدة أعلاف متينة، ويدفع تنمية تربية المواشي بشكل نشيط : وقد باع الكولخوز في العام الماضي وحده ٨١٥ طنا من اللحوم و ٥٥٢٨ طنا من الالبان.

اما كوستاس جليكاس، رئيس الكولخوز ، ففي شبابه كان يعمل في الكومسمول واشترك بشكل فعال في تاسيس منظمات الكومسومول في الريف وفي تنظيم الكولخوزات الاولى فيه. وفي العام ١٩٥١ انتخب فلاحو «كولخوز لينين» كوستاس جليكاس، الشيوعي الشاب البالغ من العمر ٢٥ عاما رئيسا للكولخوز. وتمكن الكولخوز تحت رئاسته خلال السنوات المنصرمة من حل المشكلات الاقتصادية والاجتماعية ووصل الى نتائج عالية في الانتاج.

يعمل في الكولخوز بصفة اساسية لتوانيون الى جانب ممثلين من القوميات الاخرى. وكوستاس جليكاس نفسه يهودي القومية. يمتلك رئيس الكولخوز القدره على التعمق في المشكلات الصعبة لحياة الريف يعرف جيدا احتياجات واهتمامات الكولخوزيين وهو على أهبة الاستعداد دائما لمد يد العون لكل من يحتاج الى المساعدة ولهذا يتمتع باحترام وسمعة رفيعة بين عاملي الكولخوز. وقد انتخبوه نائبا في مجلس السوفييت الاعلى الجمهورية ليتوانيا (البرلمان) للمرة الخامسة. وقد منح كوستاس جليكاس لقب بطل العمل الاشتراكي لقاء الخدمات التي اداها من اجل تنمية الاقتصاد ومقابل النشاط الاجتماعي الفعال الذي قام به.

وكان على الكولخوز حل عدد كبير من المشكلات في السنوات الخمس والثلاثين الماضية. وقد وقعت على عاتق رئيس الكولخوز خلالها مهام كثيرة وها هو ذا كوستاس جليكاس يقص بنفسه جانبا منها: لقد تطلب الامر تجفيف حوالي ٩٦٪ من كل الاراضي المزروعة. وبدأ عمال الكولخوز بانفسهم في شق القنوات والمصارف وقد قامت الدولة مؤقتا بتحمل اعباء العمل على تجفيف الاراضي والمستنقعات. والان تزيد المساحات المجففة من الارض والمروج والمراعي على ٩٠٪ تقريبا من اجمالي مساحة الارض. وهذا هو السبب في زيادة رقعة الاراضي ضعفين وثلاثة اضعاف اكثر مما كان عندما توحد العمال في جماعة.

لقد نمت لوكاشياي بصورة ناجحة. وتعد القرية الان اكبر دليل على نمو مستوى رفاهية وثقافة الفلاحين. فقد قام كل من عمال الكولخوز باختيار التصميم الملائم لبيته وفقا لذوقه. وقد بنى معظمهم بيته من طابقين وثلاثة طوابق. ويشمل البيت على ٥ ـ ٧ غرف للاسرة الواحدة. والشقق المجهزة جيدا والتي يقطنها عمال الكولخوز لاتقل في شيء عن مثيلاتها في المدن : ففيها تدفئة مركزية ومياه وغاز ومرتبطة بشبكة الصرف الصحي. وهناك المنشآت الملحقة وقد اقيمت المنشآت اساسا على حساب الكولخوز والقروض المقدمة بشروط تسهيلية من قبل بنك الدولة.

شوارع القرية مفروشة بالاسفلت تؤطرها ارصفة مريحة واشجار مغروسة وزهور. وتقوم في مركز القرية الجديدة بحيرة اصطناعية يحب الاطفال والكبار على السواء ان يستريحوا على ضفافها في الصيف.

يقول رئيس الكولخوز : ان مواطنينا يجيدون العمل ويعشقون الكولخوز. ان جماعة عملنا متحابة وتعشق عملها. وان جميع الاختصاصيين تقريبا من كولخوزنا. فقد قمنا على مدى سنوات عديدة بالحاق اطفال الفلاحين بالدراسة في المؤسسات التعليمية المتخصصة العليا والمتوسطة وندفع لهم من خزينة الكولخوز منحا عالية. فهم الجيل الذي نعقد عليه امالنا.

هناك الكثير من الشباب في كولخوز لينين وقد وفرت لهم كل الظروف من اجل العمل الخلاق والاستجمام الملىء بالتسلية. وقد تم بناء مدرسة ثانوية في لوكاشياي ومحل عام ومطعم وقسم للاتصالات وروضة اطفال ومستوصف وصيدلية ومجمع للخدمات المنزلية والمعيشية ودار للثقافة يعمل فيها حوالى عشرين حلقة فنية من الهواة وفي العام الماضي فاز ممثلو كولخوز لينين بالمكانة الاولى في استعراض البرامج الفنية للهواة في الاستعراض الذي اقيم على مستوى الجمهورية.

يحب عمال الكولخوز القيام برحلات في مختلف مدن الاتحاد السوفييتي بسياراتهم الخاصة فيقضون العطلة على ساحل بحر البلطيق وفي مصايف الاتحاد السوفييتي الشهيرة الاخرى. كما يقومون برحلات الى خارج البلاد. وقد سافر كوستاس جليكاس ضمن مختلف الوفود خارج الاتحاد السوفييتي ففي شهر ايار من هذا العام زار كوستاس اسرائيل عضوا في وفد جمعية الصداقة السوفييتية والعلاقات الثقافية مع البلدان الاجنبية، ويحدثنا كوستاس جليكاس عن رحلته فيقول:

ـ ذهبنا بناء على دعوة منظمة «حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي»، وهي منظمة تذكر الحقيقة عن الاتحاد السوفييتي واعترف ان هناك اشياء كثيرة قد اثارت دهشتي في اسرائيل. فقد تعودت على سبيل المثال ان ارى ابناء ليتوانيا يدرسون في الاتحاد السوفييتي بلغتهم الام اي الليتوانية كما يدرس الروس باللغة الروسية. اما في اسرائيل فالامر مختلف تماما ففي جامعة حيفا حيث يدرس العرب واليهود يتحتم على العرب ان يدرسوا المواد باللغة العبرية فقط.

وقد راينا ان المدارس في القرى العربية غير كافية وتتزايد معدلات الديون على اسرائيل وقد بلغ التضخم احجاما كبيرة واسعار المواد الضرورية مرتفعة جدا. ولا تتفق سياسة بيغن وامال الشعب.

وقد شاركنا في اجتماعات عديدة بمناسبة الذكرى السنوية لانتصار الاتحاد السوفييتي على المانيا الهتلرية واستمعنا في هذه الاجتماعات الى الخطب التي تعبر عن الامتنان للجنود السوفييت المتعددي القوميات الذين قاموا بانقاذ شعوب العالم من الرق او من التدمير الشامل.

وتكتسب الحركة المناهضة للحرب في ذلك البلد مدى واسعا ويزداد عدد المقتنعين بان سياسة التوسع والاغتصاب التي ينتهجها بيغن وحكومته بالتنسيق مع حلفائهم في امريكا لن تعود على الشعب الاسرائيلي باية فائدة. فالناس قد ولدوا ليزرعوا القمح لا الموت!



كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩

إعداد : أسامة خليل صليّح ـ حيفا

الكلمات الافقية

١ـ ممثل كوميدي مصري
٢ـ قائد ثورة اكتوبر العظمى
٣ـ حرضت
٥ـ أقارب
٦ـ جواب
٧ـ من العائلة
٨ـ الثلاثون من آذار
٩ـ أداة نصب (معكوسة) ـ فراق ـ حرفان متماثلان

الكلمات العمودية

١ـ نوع من الحلويات ـ عملة اجنبية
٢ـ للتمني (معكوسة)
٣ـ استمر ـ حب
٤ـ من العائلة
٥ـ من مؤلفات طه حسين ـ خاصتي
٦ـ وحدة قياس اجنبية ـ من الاحرف المشبهة بالفعل
٧ـ وبخ
٨ـ عكس حي ـ ذهب (معكوسة)
٩ـ مادة قاتلة

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية

١ـ صلاح خلف
٢ـ عرابة
٣ـ ك م ـ زور ـ ملّ
٤ـ تنس ـ جاك
٥ـ رشوة ـ ررررر
٦ـ ي ي ي ـ عكا
٧ـ هو (معكوسة) ـ رطل ـ سم
٨ـ امام + ح
٩ـ الصاعقة

الكلمات العمودية

١ـ دكتريوف
٢ـ منشية
٣ـ ل ع ـ سوي أل
٤ـ أرز ـ مصر (مبعثرة)
٥ـ حاول ـ سطى + أ
٦ـ خبر ـ لمع
٧ـ هل (معكوسة) ـ جرع ـ حق
٨ـ ماركس
٩ـ الكرامة

١٩٨٣

مدينة بور سعيد وقفت ضد العدوان الثلاثي
● المدرّس ـ بماذا تشتهر مدينة بور سعيد !
● التلميذ ـ بالبضائع المستوردة !

ابو الشمقمق يقول!!

من ابناء قومي !

● منذ ان أطلَعْتُ قرائي، أبناء وبنات قومي، على «الانذار الرهيب»، الذي وجهه الي (احدهم) من على صفحات الزميلة «التضامن» الناصرية، داعيا ابناء قومي الى «اخراسه واسكاته»، منذ ذلك اليوم ورسائل ابناء وبنات قومي ترسل الي في التعبير عن الاشمئزاز الشعبي الشامل من هذا «الانذار الرهيب» وفي شد أزري، لسانا وقلما وفكراً وفعلاً.

إنني اجمع هذه الرسائل في ملف خاص. لن انشره الان. ولكنني احلم بأن اورثه الى أبنائي وأحفادي.

واكتفي الان بنشر جزء من فقرة واحدة جاءت في رسالة رفيقنا مكرم سعيد من بلدة عبلين العالية. الشامخة بأهلها وبمرتفعاتها الشامخة.

كتب، جوابا على «الانذار الرهيب» بإخراسي وإسكاتي :

«لكن، أبداً يا ابن الشعب ويا رفيق الدرب ! انت لسان حال هذا الشعب الصامد. انت التاريخ البطولي الصادق. فنِعْم القائد الموجه الراشد. ومع قهوة كل صباح شمقمقية عذبة تبهج قلب الشعب وتقض مضاجع أعداء الحب. وليبق كيدهم في نحورهم حتى الاضمحلال» !

(أبو الشمقمق)

صفحة من تاريخ مصر

هو الدكتور فؤاد ضا بيجيلوش الكتاب ليه ؟؟...

استقالة بيجين بسبب الاكتئاب

لماذا لا يريحنا ويستقيل ؟!

● يتكرر هذا السؤال كثيرا، عندما يجثم رئيس وزراء مرفوض فوق كاهل الوطن، وكلما زاد فشله زاد تشبثه بالحكم وزاد بطشه واستبداده.. ويحاول الدكتور محمد حسين هيكل ان يجيب على هذا السؤال :

ففي مذكرته (الجزء الاول ص ٢٨٥) يقول ان الطاغية اسماعيل صدقي كان قد فقد كل مبررات الاستمرار في الحكم.. لكنه ظل مصمما على البقاء.. ويقول «لم يفكر صدقي باشا في الاستقالة. ولا احسب انه كان في مقدوره ان يفكر فيها. فقد لجأ الى اجراءات شاذة بلغت من العنف ان خلفت في النفوس حفائظ لا سبيل معها الى صلح، بل لا سبيل معها الى هدنة. لهذا ظلت الخصومة بينه وبين سائر الاحزاب، وتستطيع ان تقول بينه وبين سواد الامة بالغة غاية الشدة.. ولم يدر كذلك بخاطر اية سلطة ان توحي اليه بالتنحي عن الحكم مخافة ان يقال انه صنع ما صنع، وبذل من الجهد ما بذل ثم كان جزاؤه هذا الاقصاء عن الحكم. لهذا بقي فيما كان فيه، يلجأ الى البطش والى تجاوز القانون، ويلجأ ـ تنكيلا بخصومه ـ الى الوان من الكيد لا يرضى هو عنها لولا هذا الاندفاع الى اعتبار موقفه موقف حياة موت، لا يعبأ صاحبه باعتبار من الاعتبارات، ولا يتحرج من شيء يكفل له الظفر بخصومه، وان خالف ما يفرضه القانون او ما يرضاه مألوف الناس».

.. هذا ما كتبه هيكل عن الطاغية اسماعيل صدقي.

ومع ذلك فقد دارت الايام وكان لابد ان يذهب صدقي. وذهب يصاحبه قدر اكبر من اللعنات والكراهية.

.. ويبقى السؤال :

وهو ايضا.. لما لا يريحنا ويستقيل ؟

د. رفعت السعيد

[عن صحيفة «الاهالي» القاهرية]



الأربعاء ١٠/٥

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦.٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
● ٦.٣٢ ـ في بلاد الدمى
● ٦.٤٥ ـ تجديدات واختراعات
● ٧.٠٠ ـ سحر
● ٧.٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
● ٨.٠٢ ـ منوعات غنائية
● ٩.٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩.٣٠ ـ موكيد
● ١٠.٠٥ ـ الفيلم السينمائي ـ حكاية شرطي
● ١١.٥٠ ـ عنوان الليلة

التلفزيون الاردني

ـ قنال ٣ ـ

● ٥.٥٠ ـ صور متحركة
● ٦.١٠ ـ ريتشي ريتش
● ٧.٠٠ ـ حقول خضراء
● ٧.٢٥ ـ استراحة المساء
● ٧.٣٠ ـ مضافة الحاج مازن
● ٨.٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨.٣٠ ـ المسلسل العربي اليومي
● ٩.٣٠ ـ ابو عواد.
● ١٠.٢٠ ـ حوار

قنال ٦ ـ

● ٦.٠٠ ـ البرنامج الفرنسي
● ٧.٠٠ ـ اخبار (بالفرنسية)
● ٧.٣٠ ـ اخبار (بالعبرية)
● ٧.٤٥ ـ عالم الغد
● ٨.٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨.٣٠ ـ كلانا
● ٩.٠٠ ـ فيلم وثائقي
● ٩.١٠ ـ مسلسل علمي
● ١٠.٠٠ ـ أخبار بالانجليزية
● ١٠.١٥ ـ سايمون وسايمون